



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

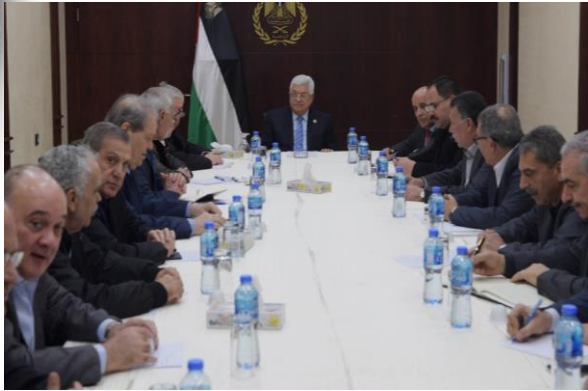
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4849

التاريخ : الإثنين 2019/1/28

## الفبر الرئيسي



"مركزية فتح" تبدأ مشاورات لتشكيل  
حكومة من فصائل منظمة التحرير..  
توجه لتسمية اشتهه رئيساً للحكومة  
و"المنظمة"

... ص 5

## أبرز العناوين



الحمد لله يضع حكومته تحت تصرف عباس  
حماس: تشكيل أي حكومة بعيداً عن الإجماع باطلة وغير شرعية  
"الشعبية" تعلن عدم مشاركتها في حكومة فصائل المنظمة: ستزيد من الأزمة وتعمق الانقسام  
نصر الله: نمتلك العدد الكافي من الصواريخ الدقيقة لضرب أي هدف في "إسرائيل"  
شهيديان من المغير وقطنة برصاص الاحتلال والمستوطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. الحمد لله يضع حكومته تحت تصرف عباس
7	3. عباس يحذر من أجواء خطيرة... ويدعو لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
7	4. "الخارجية الفلسطينية": شعبنا يدفع ثمن تقاعس المجتمع الدولي تجاه إرهاب المستوطنين
8	5. مصطفى البرغوثي يدعو إلى الوحدة في مواجهة إرهاب الاحتلال
8	6. شعث: منظمة التحرير تُعدّ لبدء أول إحصاء شامل للمغتربين الفلسطينيين
9	7. الحمد لله: صادراتنا ولأول مرة تجاوزت المليار دولار ووصلت إلى أكثر من 80 دولة
9	8. عباس يعين مهنا مستشاراً قانونياً له
المقاومة:	
9	9. العالول: سيتم حسم رئيس الوزراء الجديد بعد انتهاء المشاورات مع فصائل منظمة التحرير
10	10. عزام الأحمد: حماس لن تكون طرفاً في الحكومة المقبلة
10	11. حماس: تشكيل أي حكومة بعيداً عن الإجماع باطلة وغير شرعية
11	12. "الشعبية" تعلن عدم مشاركتها في حكومة فصائل المنظمة: ستزيد من الأزمة وتعمق الانقسام
12	13. "الديموقراطية" ترفض تشكيل أي حكومات خارج إطار التوافق الوطني
13	14. "فدا": نحن مع تشكيل حكومة وحدة وطنية وليس حكومة فصائل منظمة التحرير
13	15. حزب الشعب: المشاورات حول حكومة الفصائل لم تخرج حتى الآن عن إطار قيادة فتح
13	16. التلفزيون الإسرائيلي: حماس تخطط لتصعيد تدريجي يصل ذروته خلال انتخابات الكنيست
14	17. حماس و"الجهاد" تلوحان بتصعيد مسيرة العودة وتطوير أدواتها
15	18. "الديموقراطية" تدعو إلى نقل مسيرات العودة للضفة
15	19. حماس تدين هجوم المستوطنين على قرية المغير
16	20. حسن يوسف: كل الخيارات متاحة أمام شعبنا للدفاع عن نفسه ولجم الاحتلال
16	21. استشهاد فلسطيني في مواجهات قرب السياج الحدودي شرق رفح بزعم إلقاء عبوات متفجرة
17	22. تقرير: خمسة شهداء وعملياتان وإصابة خمسة إسرائيليين و72 مواجهة بالضفة خلال أسبوع
17	23. مذكرات جورج حبش ترى النور بذكرى رحيله
18	24. كتلة فتح تفوز بانتخابات غرفة تجارة طولكرم

الكيان الإسرائيلي:	
18	25. نتنياهو يحذر نصر الله من قوة "فتاكة" لـ"إسرائيل"
18	26. نتنياهو يضغط على ترامب لمنع إخراج القوات الأمريكية من جنوب سورية
19	27. "إسرائيل" مستغربة من منع الأردن وصول متزهين إلى "الباقورة"
19	28. "إسرائيل" راضية عن تحويل الأموال القطرية إلى مشاريع إنسانية في غزة
19	29. نتنياهو يعلن اعتراف "إسرائيل" بزعيم المعارضة رئيساً شرعياً لـفنزويلا
20	30. "إسرائيل" تهدد بفرض رسوم جمركية على المنتجات الإيرلندية
20	31. آيزنكوت: الحديث عن أنفاق لم نكتشفها على الحدود اللبنانية "لا أساس له"
21	32. جولة دعائية استفزازية لوزيرة إسرائيلية قرب الأقصى
21	33. وزير إسرائيلي: لدى تل أبيب خطة فعلية لطرد القوات الإيرانية من سورية
22	34. اتفاق مبدئي بين سلام والطبي بشأن انتخابات الكنيست
22	35. مخطط إسرائيلي لتهجير 36 ألفاً من النقب يبدأ هذا العام
23	36. السجن لجندي إسرائيلي نشر صورة على حدود غزة
23	37. "إسرائيل" تسمح بتصدير مخدر الحشيش للأغراض العلاجية
23	38. حادث عسكري خطير خلال مناورة إسرائيلية - إيطالية
23	39. ترجمة للتقارب.. "إسرائيل" تشارك بجنودها في مهمة إنقاذ بالبرازيل
24	40. استطلاع يبين آراء الإسرائيليين بالتهديدات الوجودية والمستقبل
الأرض، الشعب:	
25	41. شهيدان من المغير وقطنة برصاص الاحتلال والمستوطنين
26	42. الاحتلال يعترف: الإصابات في "عوفر" تجاوزت الأرقام الرسمية
27	43. الغرامات المالية.. جريمة لمعاقبة الأسرى وذويهم
28	44. تقرير: 3,500 مستوطن داخل الأحياء الفلسطينية في القدس
28	45. "إسرائيل" تستهدف طفلاً بقنبلة غاز بغزة ومستوطنون يعرّبون بالخليل
29	46. الشيخ جراح: إخلاء لعائلة الصباغ وتوطين للمستوطنين
29	47. طبيبة مقدسية تحصل على جائزة ثاني أفضل بحث طبي في سويسرا في مجال زراعة الأعضاء

	<u>مصر:</u>
30	48. السلطات المصرية تفتح معبر رفح باتجاه واحد أمام عودة العالقين إلى غزة
30	49. إعلامي مصري يزور الأقصى... واتهامات بالتطبيع لقبوله السفر بتأشيرة الاحتلال
	<u>الأردن:</u>
30	50. الجيش الأردني يمنع الإسرائيليين من دخول الباقورة والغمر
	<u>لبنان:</u>
31	51. نصر الله: نمتلك العدد الكافي من الصواريخ الدقيقة لضرب أي هدف في "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	52. قطر تجري مقابلات مع معلمين فلسطينيين للعمل بالدوحة
33	53. تجريد ماليزيا من أحقية تنظيم بطولة العالم للسباحة لذوي الاحتياجات الخاصة بسبب "إسرائيل"
33	54. اللجنة القطرية توقع اتفاقية لبرامج التشغيل المؤقت بغزة
34	55. البدء بصرف مساعدات قطرية لـ 50 ألف أسرة فقيرة إضافية في قطاع غزة
34	56. الجامعة العربية تطالب بموقف دولي يلزم "إسرائيل" بالإقرار بالحقوق الفلسطينية
35	57. لاعب كويتي ينسحب من بطولة رياضية احتجاجاً على قرعة جمعه مع لاعب إسرائيلي
	<u>دولي:</u>
35	58. وفد نروجي إغاثي يطلع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
35	59. ملادينوف يطالب بمحاسبة المستوطنين جراء العنف في بلدة المغير الفلسطينية
36	60. الصين تجدد دعمها للقضية الفلسطينية وللحقوق المشروعة لشعبنا
36	61. فرقة بريطانية تقاطع مسابقة لعقدها في "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
36	62. تعددت الحكومات والاحتلال واحد... د. فايز أبو شمالة
37	63. ذكرى التشريعي الفلسطيني وتداعياته... حمادة فراغة
39	64. الاتفاق مع حماس: هدوء مؤقت لإسرائيل وإحباط للسلطة الفلسطينية... عاموس هرتيل
41	65. لماذا عاد نصر الله إلى سياسة التهديدات... عويد غرانوت

\*\*\*

## 1. "مركزية فتح" تبدأ مشاورات لتشكيل حكومة من فصائل منظمة التحرير.. توجه لتسمية اشتية رئيساً للحكومة و"المنظمة"

قالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 27/1/2019، من رام الله، أن اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أوصت في اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس، يوم الأحد، بمقر الرئاسة في رام الله، بتشكيل حكومة فصائلية سياسية من فصائل منظمة التحرير وشخصيات مستقلة. وأوصت اللجنة المركزية لحركة "فتح" في اجتماعها، بتشكيل لجنة من أعضائها لبدء الحوار والمشاورات مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. كما أوصت بتجميد العمل بقانون الضمان الاجتماعي لفترة زمنية محددة، واستمرار الحوار حول ذلك مع كل الجهات المعنية والمختصة.

وفيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية، جددت اللجنة المركزية، التزامها الكامل بتنفيذ بنود "اتفاق القاهرة الذي وقع في 12/10/2017 كمدخل حقيقي لتحقيق وحدة شعبنا وأرضنا، مثمناً دور الشقيقة مصر الساعي لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية. وأشارت إلى ضرورة تجاوز حركة حماس مع دعوة الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات التشريعية في أقرب وقت ممكن، ليكون صندوق الاقتراع معبراً عن إرادة الشعب والناخب الفلسطيني في اختيار من يمثله خلال المرحلة القادمة، وعدم تضييع هذه الفرصة السانحة لتوحيد البيت الفلسطيني في مواجهة المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية.

وفي السياق ذاته، أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، استمرار التزامها بمسؤولياتها التنظيمية والوطنية تجاه أهلنا في غزة، والعمل على تخفيف معاناتهم جراء استمرار الحصار الإسرائيلي الغاشم المفروض عليهم، وكذلك الآثار الكارثية لاستمرار حالة الانقلاب الأسود المستمر من قبل حركة حماس.

وأضافت الحياة، لندن، 28/1/2019، من رام الله عن مراسلها، محمد يونس، أن اللجنة المركزية لحركة "فتح"، شكلت في ختام اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس أمس، لجنة لبدء مشاورات مع القوى السياسية لتشكيل حكومة جديدة للسلطة الفلسطينية. وقالت مصادر في اللجنة لـ "الحياة" إن اللجنة المؤلفة من أربعة أعضاء من اللجنة المركزية ستبدأ من اليوم إجراء لقاءات مع مختلف قوى منظمة التحرير الفلسطينية لتشكيل الحكومة الجديدة. وطالب أعضاء في اللجنة المركزية الرئيس عباس بأن يكون رئيس الحكومة ووزراء الوزارات السيادية وهي المالية والداخلية والخارجية من حركة

"فتح". وأقرت اللجنة إجراء اتصالات مع جميع قوى منظمة التحرير الفلسطينية والاستماع الى مطالبها وشروط مشاركتها في الحكومة الجديدة.

وقال عضو في اللجنة المركزية لـ"الحياة" إن اللجنة حريصة على مشاركة ممثلين عن مختلف قوى المنظمة من دون استثناء بالحكومة الجديدة. وأضاف: "المرحلة المقبلة بالغة الأهمية، والأعباء كبيرة، ونحن نريد حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات وحمل الأعباء السياسية والاقتصادية". وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/27، عن مراسلها من رام الله، كفاح زبون، أن مصدراً في حركة فتح قال إن اللجنة المركزية للحركة اتفقت على تسمية عضو اللجنة محمد اشتية رئيساً للحكومة الفلسطينية المزمع تشكيلها في وقت قريب، وستعرف باسم "حكومة منظمة التحرير"، منهية بذلك مرحلة حكومة الوفاق الفلسطينية التي يرأسها رامي الحمد الله، والتي شكلت بالاتفاق مع "حماس".

وأضاف المصدر أن "المركزية اتفقت على الدكتور محمد اشتية، وسترفع توصياتها للرئيس محمود عباس من أجل حسم المسألة"، وتابع: "تم الاتفاق في اجتماع الخميس على إنهاء حكومة الوفاق الحالية بعد فشل المباحثات مع حماس، وتشكيل حكومة تسمى (حكومة منظمة التحرير)، وتشارك فيها جميع فصائل المنظمة، وتستثني (حماس)". وأردف: "يفترض أن يعقد اجتماع ثانٍ تكميلي اليوم من أجل وضع مزيد من النقاط على الحروف"، وأكد أن عدة اجتماعات سريعة ستعقد قبل اجتماع موسع للقيادة، يرأسه عباس، لمناقشة أمر الحكومة والبت فيه.

وأوردت القدس العربي، لندن، 2019/1/27، من غزة ورام الله عن مراسلها، أشرف الهور، أن القدس العربي علمت من مصدر فلسطيني مطلع، أن الرئيس محمود عباس طلب من اللجنة المركزية لحركة فتح، البدء في مشاورات فيما بينها، للاتفاق على اسم شخص يقدم له كمرشح لتولي منصب رئيس الحكومة الفلسطينية المقبلة، المنوي تشكيلها من فصائل منظمة التحرير، حيث ستحتاج لبضعة أسابيع لترى النور، حال سارت الأمور على النحو المخطط له. وحسب المصدر، فإن عباس منح اللجنة المركزية أسبوعاً للبدء في المشاورات الخاصة فيما بينها، للاتفاق على اسم شخص يرشح له، لتولي منصب رئيس الحكومة المقبلة، لافتاً إلى أن هناك توقعات بوصول ترشيحات أخرى للرئيس، من قبل كبار معاونيه، ليختار من بينهم في نهاية المطاف الشخص الذي سيتولى المهمة.

وعلمت "القدس العربي"، أن اللجنة المركزية التي ناقشت الأمر خلال اجتماع لها برئاسة محمود العالول نائب رئيس الحركة، الأسبوع الماضي، تفضل أن يكون رئيس الحكومة المقبلة، من أحد أعضائها، وأنها أيضاً تدفع باتجاه تولي آخرين منها مناصب وزارية أخرى، كباقي فصائل المنظمة التي ستشارك في الحكومة. وبشكل رسمي لم تستقر اللجنة المركزية حتى اللحظة، على اسم المرشح

المطروح لتولي المنصب، حيث جرى طرح أسماء كل من الدكتور صائب عريقات ومحمد اشتية وحسين الشيخ، لتولي هذا المنصب، ورجحت مصادر اختيار اشتية.

## 2. الحمد لله يضع حكومته تحت تصرف عباس

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن رئيس الوزراء رامي الحمد لله يضع حكومته تحت تصرف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وأضاف المحمود، في بيان، اليوم الاثنين، أن رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة أعربوا عن ثقتهم بنجاح جهود تشكيل حكومة جديدة تحمل على عاتقها هموم أبناء شعبنا، وتكمل السير على طريق استعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، والمضي في سبيل نيل الحرية والاستقلال.

فلسطين أون لاين، 2019/1/28

## 3. عباس يحذر من أجواء خطيرة... ويدعو لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

رام الله: دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بشدة "التصعيد الاحتلالي ضدّ أبنا شعبنا، الذي كان آخره هجوم المستوطنين على قرية المغير شمال شرقي رام الله ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة العشرات". وقالت الرئاسة الفلسطينية، في بيان لها، "إن هذه الجرائم وهذا القتل، يؤكد مجدداً أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في سياسة التصعيد"، محملة حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد الذي سيؤدي إلى نتائج خطيرة، وإلى مزيد من التوتر وإيجاد أجواء خطيرة لا يمكن السيطرة عليها. وجددت الرئاسة دعوتها إلى المجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/28

## 4. "الخارجية الفلسطينية": شعبنا يدفع ثمن تقاعس المجتمع الدولي تجاه إرهاب المستوطنين

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "إن شعبنا يدفع ثمناً باهظاً لتقاعس المجتمع الدولي تجاه إرهاب المستوطنين، والمطلوب منه أن يتحرك سريعاً لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني قبل فوات الأوان، وإلا فإنه يتحمل المسؤولية الكاملة". وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن جماعات الإرهاب اليهودي أصبحت معروفة بتشكيلاتها المختلفة كشبيبة التلال، ومجموعات "تدفيع الثمن"، وغيرها ممن يعيشون على الحقد، والكراهية، والقتل، ومعاداة الآخر، بحماية وإسناد وتسليح مؤسسات دولة الاحتلال وجيشها وتمويلها. ورأت أن المطلوب وأمام هذه

التعابير والمظاهر التي نشاهدها يوميا أن نتحرك جميعا، فلا بد للقرى والبلدات الفلسطينية أن تواظب على تشكل لجان الحراسة وتنسق فيما بينها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/27

### 5. مصطفى البرغوثي يدعو إلى الوحدة في مواجهة إرهاب الاحتلال

الوكالات: وصف الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، ما قامت به مجموعات المستوطنين في بلدة المغير، شمال شرقي رام الله ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة العشرات، بأنه مجزرة إرهابية استخدم فيها الرصاص الحي ضدّ مواطنين عزل. ودعا القوى الفلسطينية، إلى تحية خلافاتها والتوحد في مواجهة هذه الهجمات وردع مرتكبيها.

الخليج، الشارقة، 2019/1/28

### 6. شعث: منظمة التحرير تُعدّ لبدء أول إحصاء شامل للمغتربين الفلسطينيين

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: تعكف منظمة التحرير الفلسطينية على مشروع طموح وغير مسبوق لتوثيق المغتربين الفلسطينيين في الشتات استعداداً للعب دور أكبر في خدمة القضية الفلسطينية. وتمتلك وكالة الأونروا معلومات عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن، ولكن ليس ثمة معلومات تفصيلية حتى الآن عن المغتربين الفلسطينيين الآخرين في دول أوروبا وآسيا وأستراليا والأمريكيتين الشمالية والجنوبية.

وقال د. نبيل شعث، مستشار الرئيس للعلاقات الدولية ومسؤول دائرة المغتربين في المنظمة، في حديث لـ"الأيام": الدراسة هي أول إحصاء شامل لهؤلاء الفلسطينيين، وسنضيف إليهم المعطيات التي تزودنا بها إياه وكالة الغوث عن اللاجئين، ولكن كل المغتربين في أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأستراليا ودول الاتحاد السوفيتي السابق ومصر وشمال إفريقيا والخليج والعراق وغيرها من المناطق هم محل دراستنا والإحصاء الذي سنقوم به. وأضاف "بالنسبة لنا فإن كل فلسطيني خارج وطنه هو مغترب وله حقّ العودة، كل فلسطيني موجود في الخارج سواء أخرج من فلسطين في العام 1948 أو نزع عام 1967 وكل فلسطيني موجود في العالم له حق العودة إلى فلسطين".

الأيام، رام الله، 2019/1/27



## 7. الحمد لله: صادراتنا ولأول مرة تجاوزت المليار دولار ووصلت إلى أكثر من 80 دولة

طولكرم: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "لقد انتزعت الصناعات الفلسطينية ثقة ورضا المستهلك الفلسطيني وأصبحت الجزء الأكبر من سلته الشرائية، نتيجة لتكاتف جميع جهود التطوير والتحسين والرقابة للخروج بمنتجات فلسطينية ترقى إلى المعايير العالمية والطموح الفلسطيني، هذا الطموح الذي لن يكسره الحصار والعزلة التي يريدها لنا الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف، خلال افتتاح شركة الطيف لمنتجات الألبان، يوم السبت 2019/1/26، في كفر زياد بمحافظة طولكرم: "لنا أن نفخر بأنه رغم القيود والممارسات الاحتلالية تمكنت صادراتنا الوطنية، ولأول مرة، من تجاوز حاجز المليار دولار، ووصلنا بمنتجاتنا الوطني إلى أكثر من ثمانين دولة حول العالم، وتمكنا من زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية داخل دولتنا إلى 3.4 مليار دولار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/26

## 8. عباس يعين مهنا مستشاراً قانونياً له

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مساء يوم الأحد 2019/1/27 قراراً بتعيين المستشار علي جميل مهنا مستشاراً قانونياً له.

القدس، القدس، 2019/1/27

## 9. العالول: سيتم حسم رئيس الوزراء الجديد بعد انتهاء المشاورات مع فصائل منظمة التحرير

قالت رام الله: قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، إن حسم من يت رأس الحكومة سيتم بعد الانتهاء من المشاورات مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، مضيفاً أن تشكيل حكومة جديدة لا يعني أن حكومة الحمد الله غير جيدة. وأضاف العالول، مساء يوم الأحد، في حديث "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، أن حركة "فتح" تتواصل بشكل دائم مع كل الفصائل، ولكن الحوار الرسمي بشأن الحكومة سيبدأ اليوم معهم لأن هدفنا حكومة فصائلية من فصائل منظمة التحرير، يشارك فيها الكل الفلسطيني. وقال: لم نناقش خلال اجتماع اللجنة المركزية هذا اليوم أي اسم لتولي رئاسة الحكومة على الإطلاق، أخذنا توجهها بالمبدأ لتشكيل حكومة فصائلية سياسية.

وأشار العالول إلى أنه جرى تشكيل لجنة للحوار مع فصائل منظمة التحرير لتشكيل الحكومة، مكونة من أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح": حسين الشيخ، وروحي فتوح، وعزام الأحمد، وتوفيق الطيراوي، وأمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" ماجد الفتياي. وأوضح أن الحكومة المقبلة ليست مرتبطة بالانتخابات، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية بذلت جهوداً كبيرة في خدمة شعبنا، مقدماً

الشكر لها. وبين أن الحاجة إلى حكومة جديدة لا يعني أن الحكومة التي رحلت غير جيدة، أو أن الحكومة القادمة أفضل، مشيراً إلى أن هذه المسألة لها علاقة بمراحل، مرحلة تنتهي ومرحلة تأتي. وشدد على أنه لا يمكن السماح باستمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، "هؤلاء أبناء شعبنا ومسئوليتنا حمايتهم، ويجب علينا التصدي لانتهاكات الاحتلال والمستوطنين، وتوفير الحماية للمواطنين"، لافتاً إلى أن هناك تصعيداً إسرائيلياً غير مسبوق بحق أبناء شعبنا في كافة المناطق. وفيما يتعلق بالضمان الاجتماعي، أشار إلى أن اللجنة المركزية دعت إلى إيقاف العمل بقانون الضمان الاجتماعي إلى أن تتفق الأطراف على الموضوع ويجري التطبيق، وقررنا أن نتفرغ جميعاً لمواجهة التناقض الأساسي وقررنا إلغاء كل الخلافات الفرعية والتفرغ لحماية شعبنا الذي يواجه الاحتلال في كل مكان، مضيفاً أن سيادة الرئيس محمود عباس سيصدر قريباً مرسوماً بتجميد قانون الضمان.

وفيما يتعلق بالمصالحة، قال: "تحدثنا أن ما بيننا وبين حماس هو اتفاق الشاطئ في العام 2017 ونحن متمسكون بهذا الاتفاق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/27

## 10. عزام الأحمد: حماس لن تكون طرفاً في الحكومة المقبلة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، إن حماس لن تكون طرفاً في الحكومة السياسية المقبلة. وأضاف الأحمد، في تصريح له أمس، أن هناك مشاورات لتشكيل حكومة فصائلية جديدة من فصائل منظمة التحرير، موضحاً بأن تمسك حركة فتح بحكومة التوافق كان من أجل إنجاز جهود إنهاء الانقسام، ولكن حركة حماس لا تريد إنهاء الانقسام، وفق قوله. ورأى أنه لم يعد هناك أي مبرر لاستمرار وجود حكومة التوافق، في ظل الفشل الذي تواجهه جهود المصالحة، منوهاً إلى أنه سيعاد النظر في الـ 50% لرواتب موظفي غزة والنسبة ستزيد، حيث تم إقرار زيادة نسبة صرف الرواتب، فيما تقوم المالية بإعداد جدولها.

الغد، عمان، 2019/1/27

## 11. حماس: تشكيل أي حكومة بعيداً عن الإجماع باطلة وغير شرعية

قال موقع فلسطين أون لاين، 2019/1/27، من غزة، أن حركة حماس اعتبرت أن أي حكومة يتم تشكيلها بعيداً عن الإجماع الوطني، "باطلة وغير شرعية". وقالت في بيان مقتضب، إن هذه

الحكومة لا تحظى بالإجماع الوطني الفلسطيني لذلك ستكون بمثابة "قبر" لمشروع المصالحة الفلسطينية.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/27، من غزة، أن حركة "حماس" عدت توصية اللجنة المركزية لحركة فتح تشكيل حكومة "فصائلية سياسية" من فصائل منظمة التحرير وشخصيات مستقلة أنها انتهاك جديد، وتعميق للأزمة، وإضعاف للجبهة الداخلية الفلسطينية. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، في حديث صحفي، اليوم الأحد: "إن هذا القرار هو ضربة جديدة وانتهاك آخر من حركة فتح، ويقف ضد كل مبادرات المصالحة الفلسطينية". وأضاف: "القرار يعقد الوصول لمصالحة فلسطينية؛ لأنه ينتهك ما اتفق عليه، ممثلًا بتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على انتخابات شاملة".

وأكد قاسم أن فتح بهذه القرارات تضرب كل الجهود الرامية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وخاصةً الجهد المصري. وأشار إلى أن الاستمرار بهذه الخطوات الانفرادية "ما هو إلا محاولة من الرئيس محمود عباس لفصل الضفة عن قطاع غزة، والمستفيد الأكبر هو الاحتلال الإسرائيلي". ودعا قاسم الكل الوطني للوقوف "أمام عبث عباس في المشهد الفلسطيني، وتدميره للنظام السياسي فيه".

## 12. "الشعبية" تعلن عدم مشاركتها في حكومة فصائل المنظمة: ستزيد من الأزمة وتعمق الانقسام

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/28، من رام الله عن مراسلها كفاح زبون، أن ماهر مزهر القيادي في الجبهة الشعبية، قال إن تنظيمه لن يشارك في حكومة فصائل المنظمة، لأنها "ستزيد من الأزمة وتعمق الانقسام". ودعا مزهر، الرئيس محمود عباس والأمناء العامين للفصائل، إلى اجتماع عاجل للاتفاق على خطوات مواجهة ما تسمى "صفقة القرن" وتعزيز الشراكة الوطنية والإعداد لانتخابات شاملة. وتابع في تصريحات لوكالات محلية: "إنه لن يكون بمقدور أحد أن ينجز الانتخابات دون توافق وطني كخطوة يجب أن تسبق الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات للمجلس الوطني".

ونشر موقع العربي الجديد، لندن، 2019/1/27، من رام الله عن مراسلته نائلة خليل: أن الجبهة الشعبية نفت علمها بما يجري بشأن التحركات لإقالة حكومة الحمد لله، مؤكدة أنه لم يطرح عليها أي شيء بهذا الخصوص. وقال القيادي في الجبهة الشعبية عمر شحادة لـ"العربي الجديد": "لم يعرض علينا أي شيء، كما أنه لم يطرح موضوع تشكيل حكومة سياسية فصائلية في اجتماعات منظمة التحرير رسمياً، أو بين الفصائل والقوى الوطنية". وأضاف: "أي خطوة سياسية ما لم ترتبط باتفاقيات المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على انتخابات عامة، على أساس التمثيل النسبي،

تنتهي بعقد مجلس وطني توحيدى جديد، ينتخب قيادة موحدة للشعب الفلسطيني، ويستعيد مكانة منظمة التحرير الفلسطينية، ليس إلا لعبة كراسي لا تغير من جوهر وحقيقة المحتوى السياسي والاجتماعي الحالي".

وأكد أنه "لا يمكن أن نشارك في أي حكومة ما لم يجر الوداع المطلق وطي صفحة "اتفاق أوسلو"، وأي حكومة قادمة يجب أن تخضع لبرنامج سياسي ملتزم بقرارات المجلسين الوطني والمركزي، والتوافقات الوطنية القائمة على اعتبار "اتفاق أوسلو" صفحة يجب طيها".

### 13. "الديموقراطية" ترفض تشكيل أي حكومات خارج إطار التوافق الوطني

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/28، أن طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، قال إن الجبهة ترفض تشكيل أي حكومات خارج إطار التوافق الوطني، مضيفاً: "أي حكومة خارج هذا الإطار ستزيد الوضع الداخلي تعقيداً". وأضاف أبو ظريفه: "الحكومة الأقدر على التحضير لانتخابات نزيهة وديمقراطية وشفافة هي (حكومة الوحدة الوطنية)"، مشدداً على "عدم إقحام منظمة التحرير في مزيد من الانقسامات في ظل ما تعانيه (المنظمة) من تغول القيادة المتنفذة". وأردف أن "المخرج هو الحوار الوطني الشامل الذي يقود لشراكة حقيقية".

وجاء في العربي الجديد، لندن، 2019/1/27، من رام الله عن مراسلته نائلة خليل، أن عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية رمزي رباح أكد لـ"العربي الجديد"، أنه "لم يجر التشاور مع الجبهة الديمقراطية حول تشكيل حكومة جديدة من فصائل المنظمة، وأن هذا موضوع لم يطرح في اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير، إذ طرحت قضايا أخرى تتعلق بالمصالحة وترتيب وضع المؤسسات".

وقال: "ما يطرح حول حكومة فصائلية يتم ترديده في الإعلام فقط، ولم يبحث في الاجتماعات التي جرت في إطار منظمة التحرير، أو في اجتماعات القيادة الفلسطينية، ومعظم فصائل منظمة التحرير تستغرب من هذا الحديث الذي يتردد في وسائل الإعلام".

وشدد على أن: "هناك استغراب ل طرح تشكيل حكومة سياسية فصائلية الآن، لأن القضية الأساسية المطروحة هي تنفيذ قرارات المجلس الوطني والمركزي الخاصة بدفع عملية المصالحة والحوار الفلسطيني باتجاه الذهاب لانتخابات شاملة في الضفة وقطاع غزة والقدس، وانتخابات شاملة تشريعية ورئاسية والمجلس الوطني". وأضاف: "نعقد أن الحديث عن حكومة فصائلية غير وارد بهذا المعنى، ولا ينسجم مع ما قرره المؤسسات والهيئات الفلسطينية الوطنية".

#### 14. "فدا": نحن مع تشكيل حكومة وحدة وطنية وليس حكومة فصائل منظمة تحرير

رام الله - نائلة خليل: أكدت زهيرة كمال أمين عام حركة "فدا": "نحن مع تشكيل حكومة وحدة وطنية، وليس حكومة فصائل منظمة تحرير، لأن حكومة وحدة وطنية تعني الكل الفلسطيني، وبالتالي نتحدث عن أهمية إجراء حوار بين الجميع، من أجل عقد الانتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني".

وقالت: "في حال وجود بعض القوى التي لا تريد أن تشارك في الانتخابات هذه مسألة أخرى، لكن يجب أن يتم في البداية الحوار من أجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي تأخذ على عاتقها الإعداد للانتخابات، ومن ثم تجرى هذه الانتخابات، أي بالأول يجب أن يكون هناك حوار، ثم تشكيل الحكومة، ثم إجراء الانتخابات". وتابعت: "حكومة وحدة وطنية تعني جميع الفصائل الفلسطينية، بما فيها "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، بغض النظر إن كان قرارهم المشاركة من عدمه. الحوار يجب أن يتم في البداية، وبناء على الموقف يتم تشكيل الحكومة، ويجب ألا نذهب إلى حكومة فصائل منظمة التحرير قبل الحوار الديمقراطي مع الجميع".

موقع العربي الجديد، لندن، 2019/1/27

#### 15. حزب الشعب: المشاورات حول حكومة الفصائل لم تخرج حتى الآن عن إطار قيادة فتح

رام الله - نائلة خليل: قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض إن المشاورات حول حكومة الفصائل لم تخرج حتى الآن عن إطار قيادة حركة فتح، ورأى أنه من السابق لأوانه إبداء موقف قبل بدء المشاورات مع الفصائل. لكنه اتفق على أن الانتخابات تحتاج إلى بحث شامل من كل الفصائل لإعادة وحدة النظام السياسي ومعالجة القضايا التي عطلها الانقسام.

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/27

#### 16. التلفزيون الإسرائيلي: حماس تخطط لتصعيد تدريجي يصل ذروته خلال انتخابات الكنيست

ذكر التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، مساء اليوم، الأحد، أن حركة حماس، أعدت خطة للتصعيد التدريجي ضد الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة المحاصر، على أن يصل التصعيد إلى ذروته عند الاقتراب من موعد الانتخابات الإسرائيلية، في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل.

ونقلت القناة، عن مصادر قالت إنها فلسطينية (لم تحدها)، أن ما أسمته بـ"المجلس السري لحركة حماس"، عقد اجتماعا خلال الأيام القليلة الماضية، لتقدير وتقييم الموقف حول تنفيذ مخرجات تفاهات التهدة مع إسرائيل، واتخذ "المجلس" قرارا بالتصعيد التدريجي عند السياج الأمني الفاصل

عن أراضي الـ48، شرقي القطاع، وذلك بحذر شديد، حتى لا يتدهور الوضع إلى حرب واسعة مع الاحتلال.

وأشارت القناة إلى أن الدافع حول القرار الذي اتخذته "مجلس شورى حماس"، هو قناعة قيادات الحركة أن الفترة المتبقية حتى إجراء الانتخابات الإسرائيلية، تمثل فرصة جيدة للحركة للضغط على الحكومة الإسرائيلية، ما يضمن لها تحقيق بعض الإنجازات لصالح قطاع غزة.

وقالت إن حماس ستحاول الضغط على إسرائيل لتنفيذ المرحلة الثانية لتفاهمات اتفاق التهدئة، والتي لا تتمحور حول تسهيلات مادية بسيطة أو مساعدات إنسانية للقطاع، وإنما البدء بتنفيذ سلسلة من المشاريع الكبيرة التي تتعلق بإمدادات الكهرباء إلى غزة، ومرافق تحلية المياه وغيرها من المشاريع التي تم عرضها والتي من المفترض أن تنفذ تحت رعاية أممية عربية.

واعتبرت أن حماس تعتقد أن هذا هو الوقت المناسب للضغط على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وأن بإمكانهم تحقيق خلال الثلاثة أشهر المقبلة، ما لم ينجحوا في تحقيقه، حتى هذه الآن.

ولفتت القناة إلى أن حماس قررت رفض الأموال القطرية لتحرر نفسها من الالتزام بالهدوء، مشيرة إلى أن رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، هو الذي يقف وراء قرار رفض الدفعة الثانية من أموال المنحة القطرية، بضغط مشترك مع القيادي في الحركة وعضو مكتبها السياسي المقرب منه، روجي مشتهى، رغم استعداد رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، بقبول الأموال القطرية. وأكدت القناة أن ذلك جاء بضغط من السنوار ضمن خطة شاملة أعدت لبدء التصعيد التدريجي عند الشريط الأمني الفاصل، خلال مسيرات العودة الأسبوعية.

عرب 48، 2019/1/27

## 17. حماس و"الجهاد" تلوّحان بتصعيد مسيرة العودة وتطوير أدواتها

غزة - نبيل سنونو: لوّح قياديان بتصعيد مسيرة العودة السلمية وتطوير أدواتها، في ظل مفاصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي في رفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 13 سنة.

وقال عضو الهيئة القيادية العليا للمسيرة، القيادي في حركة الجهاد، أحمد المدلل: المفاصلة والتسويق الذي يمارسه الاحتلال سيجعلنا نعيد النظر في أدوات المسيرة. وأوضح المدلل لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن هذه الأدوات سلمية (كالأطباق الورقية وإشعال إطارات السيارات) استخدمها الشعب الفلسطيني في المسيرات، وهناك إبداعات كثيرة في جعبة الشعب تعمل على "إرباك العدو". ولم يستبعد المدلل إعادة استخدام هذه الأدوات السلمية، التي قال: "إنها صنعت هاجساً وجودياً" لدى

المستوطنين في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة. وأردف: "لا مانع من استخدام هذه الأدوات مجدداً أو التفكير في إبداعات أخرى"، مؤكداً أن المسيرة مستمرة وتسير تصاعدياً. من جانبه، قال عضو الهيئة القيادية العليا للمسيرة، القيادي في حركة حماس، خليل نوفل: الاحتلال يتصل من أي تعهدات، وهو ناقض للعهود. وأوضح نوفل لصحيفة "فلسطين" أن الهيئة تدرس كل الخيارات وكل شيء مطروح أمامها، وإذا صعد الاحتلال سيكون هناك تصعيد لأدوات المسيرة، مؤكداً حق قيادة المسيرة على التعامل وفق مصالح الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2019/1/27

## 18. "الديموقراطية" تدعو إلى نقل مسيرات العودة للضفة

غزة - حازم الحلو: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لؤي معمر، إلى نقل تجربة مسيرات العودة وكسر الحصار إلى الضفة الغربية من أجل توسيع رقعة مواجهة الاحتلال وإرهاقه بكل السبل الممكنة، مؤكداً أنها تشكل مدخلا جيدا لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وأشار معمر في تصريح لصحيفة "فلسطين" إلى أن المسيرات تعطي نموذجا واضحا عن الوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على مواجهة المحتل، موضحاً أن هذا النموذج يجب أن يقود إلى مصالحة فلسطينية شاملة تحمي القضية الفلسطينية من الأخطار التي تهددها وخاصة ما يعرف بـ"صفقة القرن".

وشدد معمر على أن دعوة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ لاستبعاد حركة حماس من أي ترتيبات فلسطينية قادمة لا تسهم في إصلاح الأوضاع السياسية المتردية. ونبه إلى "ضرورة توافر الإرادة السياسية لدى جميع الأطراف من أجل إنهاء الانقسام وإحلال المصالحة"، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2019/1/27

## 19. حماس تدين هجوم المستوطنين على قرية المغير

أدانته حركة "حماس" هجوم قطعان المستوطنين على قرية المغير شمال مدينة رام الله تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاقهم الرصاص الحي صوب المواطنين العزل، ما أدى إلى ارتقاء الشهيد حمدي نعان ووقوع عدد من الإصابات. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، إن هجوم المستوطنين جريمة تتصل بوجود الاحتلال الغاشم على أرضنا، وتشير إلى خطورة البؤر الاستيطانية المتغلغلة في الضفة، والتي تؤوي القتلة والمجرمين والعنصريين المتشددين.

وشددت حماس على أن دماء ومعاناة أبناء شعبنا، لن تكون جسراً للأحزاب اليمينية المتطرفة، تستخدمها في دعايتها الانتخابية، بل ستعود هذه الاعتداءات وبالا عليها. وأكدت أن الضفة الغربية بركان مقاومة ثائر، لن تخمد ناره إلا بالثأر لدماء شعبنا، وتدفع عدونا الإسرائيلي ثمن غطرسته وإجرامه.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/27

## 20. حسن يوسف: كل الخيارات متاحة أمام شعبنا للدفاع عن نفسه ولجم الاحتلال

قال القيادي في حركة "حماس" حسن يوسف إن كل الخيارات والوسائل المتاحة التي تقرها الشرائع والقوانين مفتوحة أمام شعبنا للدفاع عن نفسه ولجم الاحتلال وردعه عن جرائمه. وأكد يوسف أن الاعتداءات الوحشية للمستوطنين ضد الأهالي في الضفة هي جزء من سلسلة اعتداءات ممنهجة تشرف عليها حكومة الاحتلال، في محاولة منها لكسر إرادة شعبنا وإجباره على رفع الراية البيضاء. وشدد على أن شعبنا عصي على الكسر، وسيستمر في تشبته في أرضه وحقوقه ومقدساته، ولن يتنازل عنها تحت أي ظرف مهما بلغت التضحيات. وأضاف شعبنا لن يسلم للاحتلال ولن يقر بما يحاول فرضه من وقائع على الأرض تتجاوز حقوق شعبنا، مشيراً إلى أن شعبنا بوحده وفصائله المناضلة والمقاومة قادر على الدفاع عن نفسه.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/27

## 21. استشهاد فلسطيني في مواجهات قرب السياج الحدودي شرق رفح بزعم إلقاء عبوات متفجرة

غزة - أ ف ب: استشهاد شاب فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في مواجهات قرب السياج الحدودي شرق رفح في جنوب قطاع غزة، كما أفاد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة. وأكد القدرة في بيان "استشهاد المواطن إيهاب عطاالله حسين عابد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق رفح"، مشيراً إلى أنه أصيب برصاصة في "القلب نقل على إثرها إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، لكنه فارق الحياة". وأوضح أن "22 مواطناً أصيبوا أيضاً بالرصاص الحي الذي استخدمه جيش الاحتلال ضد المتظاهرين السلميين". ورداً على سؤال لوكالة "فرانس برس"، أعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن شباناً فلسطينيين قاموا برمي عبوات متفجرة وحجارة على الجنود الإسرائيليين عند نقاط عدة على الحدود بين القطاع وإسرائيل، فرد الجنود بإطلاق النار.

الحياة، لندن، 2019/1/27



## 22. تقرير: خمسة شهداء وعملياتان وإصابة خمسة إسرائيليين و72 مواجهة بالضفة خلال أسبوع

شهد حصاد الأسبوع الماضي استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة العشرات بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق، فيما أصيب 5 إسرائيليين خلال عدة مواجهات في الضفة الغربية المحتلة. واندلعت في الأسبوع 72 مواجهة في مختلف المدن الفلسطينية، تخللها عملية إطلاق نار ومحاولة طعن وتفجير عبوات ناسفة محلية الصنع في مناطق مختلفة في الضفة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/26

## 23. مذكرات جورج حبش ترى النور بذكرى رحيله

عمران عبد الله: في الذكرى الـ 11 لرحيل القائد الفلسطيني والعربي جورج حبش (توفي في 26 يناير/كانون الثاني 2008) أصدر مركز دراسات الوحدة العربية مذكراته مؤخرًا تحت عنوان "صفحات من مسيرتي النضالية" يحكي فيها تجربته النضالية التي امتدت لما يقارب نصف قرن. وجورج حبش أو الحكيم كما كان يلقب دائماً هو مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة القوميين العرب واعتبرت وفاته على فراشه فشلاً لجهاز الموساد الإسرائيلي الذي لم يتمكن من اغتياله، إذ لم يتوقف منذ النكبة وحتى وفاته عن النضال لتحرير فلسطين من الاحتلال، وكان يرى نفسه "إسلامي التربية، مسيحي الديانة، اشتراكي الانتماء".

وقدمت هيلدا حبش أرملة المناضل الراحل المذكرات التي وصفتها بأنها مرحلة مشرقة من تاريخ الثورة الفلسطينية المعاصرة. وقالت هيلدا إن اقتران اسمها ومصيرها بمسيرة رفيق دربها جعلها تعيش الأحداث التاريخية وقصة النضال الفلسطيني عن كثب، ويتعرض الكتاب الجديد لمحاولات الاغتيال والاختطاف والملاحظات التي تعرض لها حبش.

الجزيرة نت الدوحة، 2019/1/27

## 24. كتلة فتح تفوز بانتخابات غرفة تجارة طولكرم

طولكرم: فازت كتلة طولكرم للتنمية والتطوير التابعة لحركة فتح في انتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة طولكرم التي جرت يوم الأحد. وأعلن رئيس اللجنة المركزية لانتخابات الغرف التجارية الصناعية القاضي بشار نمر مساء اليوم نتائج العملية الانتخابية موضحاً ان كتلة طولكرم للتنمية التابعة لحركة فتح فازت بـ 10 مقاعد من أصل 11 مقعداً، بينما حصلت قائمة "طولكرم للجميع" على مقعد واحد، علماً ان 17 مرشحاً تنافسوا على مقاعد مجلس الادارة. وبلغ عدد الناخبين

1,619 من أصل 1981 من اصحاب حق الاقتراع، اي ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 81.7%.

القدس، القدس، 2019/1/27

## 25. نتنياهو يحذر نصر الله من قوة "فتاكة" لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس (الأحد)، الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، حسن نصر الله، من القوة العسكرية "الفتاكة" للجيش الإسرائيلي، وذلك بعد تحذير نصر الله الدولة العبرية من مغبة شن مزيد من الهجمات في سورية. وصرح نتنياهو، في مستهل اجتماع للحكومة، بأن "القوة الضاربة الفتاكة للجيش الإسرائيلي تقف في مواجهة (حزب الله)". يأتي ذلك بعدما حذر الأمين العام لـ"حزب الله"، في مقابلة مع قناة "الميادين" مساء السبت، إسرائيل من "التمادي" في ضرباتها على سورية، وذلك بعد أسبوع من استهدافها مواقع سورية عدة، منبهاً إلى خطورة جر المنطقة إلى "مواجهة كبرى"، لم يستبعد أن تصل إلى تل أبيب. وقال نتنياهو إن نصر الله يعاني من "الذعر العظيم"، بعد العملية الإسرائيلية الأخيرة لكشف وتدمير أنفاق تمتد من لبنان إلى إسرائيل. كما تحدث عما وصفه بـ"ضائقة مالية" لـ"حزب الله". وقال: "صدقوني، هناك أسباب جيدة تجعل نصر الله يرغب في تجنب اختبار قوة جيشنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/28

## 26. نتنياهو يضغط على ترامب لمنع إخراج القوات الأمريكية من جنوب سورية

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت وكالة بلومبيرغ الأمريكية، يوم السبت، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضغط على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنع إخراج القوات الأمريكية من جنوب سورية. ونقلت الوكالة، كما نقل عنها موقع القناة العبرية الثانية، عن مصادر سياسية أمريكية قولها أن نتنياهو يبذل جهده لحث الإدارة الأمريكية على إبقاء القوات الأمريكية في قاعدة التنف العسكرية جنوب سورية والتي أسست خصيصاً لإدارة العمليات ضد تنظيم داعش، وتدريب عناصر موالية للقوات الأمريكية.

القدس، القدس، 2019/1/26

## 27. "إسرائيل" مستغربة من منع الأردن وصول متزهين إلى "الباقورة"

رام الله: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها تفحص ظروف الواقعة التي منع فيها الجيش الأردني مئات المتزهين الإسرائيليين من الوصول إلى "جزيرة السلام" الواقعة ضمن المنطقة الحدودية الباقورة. واستغربت الخارجية أن الرفض الأردني جاء على الرغم من أن وصول هؤلاء المتزهين تم التنسيق له مع أفراد وحدة الارتباط الأردنية.

وهذه أول مرة تمنع فيها الأردن متزهين إسرائيليين من الوصول إلى المنطقة التي كانت مستأجرة من قبل إسرائيل، قبل أن تعلن الأردن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عدم تمديد اتفاقية تأجير ملحقي الباقورة والغمر، وذلك بعد 24 عاماً من توقيع الاتفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/28

## 28. "إسرائيل" راضية عن تحويل الأموال القطرية إلى مشاريع إنسانية في غزة

رام الله: قالت مصادر إسرائيلية بأن إسرائيل راضية عن الاتفاق بين قطر و"حماس" بشأن تحويل أموال المنحة إلى مشاريع إنسانية في قطاع غزة بالتنسيق مع الأمم المتحدة. وذكرت شبكة الأخبار الإسرائيلية "كان" نقلاً عن مصادر أمنية الإسرائيلية، أن إسرائيل ستكون طرفاً في الآلية التي تراقب كيفية استخدام هذه الأموال.

وقال ألون بن ديفيد، المحلل العسكري في التلفزيون الإسرائيلي، بأن "إسرائيل سعيدة للغاية بالاتفاق الجديد فيما يتعلق بنقل الأموال القطرية"، مؤكداً أن المسؤولين الإسرائيليين الكبار يعتبرون هذا إنجازاً هاماً جداً. وأضاف أن هذا الاتفاق يسمح بنقل الأموال للمساعدات الإنسانية في قطاع غزة وليس رواتب لموظفي حماس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/27

## 29. نتنياهو يعلن اعتراف "إسرائيل" بزعيم المعارضة رئيساً شرعياً لفرنزويلا

اعترفت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد، رسمياً بزعيم المعارضة، خوان غوايدو، رئيساً لفرنزويلا، وذلك في ظل الضغوطات التي مارستها الولايات المتحدة الأمريكية على إسرائيل للإسراع في إعلانها الرسمي عن دعمها للإجراءات الانقلابية الهادفة للإطاحة بالرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو. وفي شريط مصور نشره على صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن "إسرائيل تنضم إلى كل من الولايات المتحدة وكندا ومعظم دول أمريكا اللاتينية وأوروبا، في الاعتراف بالقيادة الجديدة في فنزويلا".

ونقل التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، عن مسؤول في المعارضة الفنزويلية، "سنكون سعداء بتجديد العلاقات مع إسرائيل، ننتظر أن نعمل بشراكة مع الحكومة الإسرائيلية". وتابع أنه "لن نكون مثل نظام هوغو تشافيز، الذي شتم إسرائيل ووصفها بأقذع الأوصاف، ووصفها بـ"القاتلة"، سنحتضنها".

عرب 48، 2019/1/27

### 30. "إسرائيل" تهدد بفرض رسوم جمركية على المنتجات الإيرلندية

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الأحد، أن وزير الاقتصاد إيلي كوهين هدد بفرض رسوم جمركية على المنتجات الإيرلندية التي يتم بيعها في الأسواق الإسرائيلية. وبحسب الصحيفة، فإن كوهين يدرس اتخاذ هذا القرار في حال تم المصادقة بشكل نهائي على قانون مقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية من قبل البرلمان الإيرلندي الذي وافق يوم الخميس الماضي بالقراءة الأولى على القانون. ووفقاً للصحيفة، فإن كوهين تلقى توصيات من كبار المسؤولين في وزارته بشأن إجراءات ستتخذ ضد إيرلندا، منها فرض رسوم جمركية ووقف التعاون الاقتصادي مع البلاد.

القدس، القدس، 2019/1/27

### 31. آيزنكوت: الحديث عن أنفاق لم نكتشفها على الحدود اللبنانية "لا أساس له"

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي آيزنكوت، إن الحديث عن أنفاق على الحدود اللبنانية الجنوبية لم يكتشفها الجيش الإسرائيلي خلال عملية "درع شمالي"، "لا أساس له من الصحة"، وذلك في رد على تصريحات الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله. وجاءت تصريحات آيزنكوت خلال مؤتمر نظمه "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب (INSS)، واعتبر أن السياسة الضبابية التي تتبعها إسرائيل حول الاعتراف أو الامتناع عن الاعتراف بالهجمات التي تنفذها في سورية، "كانت صحيحة وهي صحيحة حتى يومنا هذا". وقال آيزنكوت، إن "العملية حققت على الأقل إنجازاً لا يمكن أن يكون موضع خلاف، وهو أننا اعتدنا سماع نصر الله مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، فيما امتنع منذ 10 أسابيع من الظهور عبر وسائل الإعلام؛ حزب الله ينهي خمس سنوات من التورط في سورية بحوالي ألفي قتيل". وبحسب آيزنكوت، فإن "الشيء الأكثر تأثيراً لصالح حزب الله هو رعاية فيلق القدس التابع للحرس الوطني الإيرانية، حيث حول للحزب مليار دولار للحفاظ على التنظيم"، وتابع "حصل حزب الله على خبرة عملائية في سورية وهو فخور كونه يقف على الجانب الفائز في الحرب السورية".

وتابع "مع ذلك فإن حزب الله خسر خلال العامين الماضيين بالإضافة للعديد من الضحايا، عناصر رئيسية تعتبر من قيادة الخطة التي وضعها الحزب للهجوم على شمال البلاد، والذي تم إعداده لفترة تجاوزة العقد من الزمن، وقد كشفنا ذلك منذ عام 2014".

عرب 48، 2019/1/27

### 32. جولة دعائية استفزازية لوزيرة إسرائيلية قرب الأقصى

رام الله: أجرت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية، ميري ريغيف، جولة استفزازية في البلدة القديمة في القدس، وسط حراسة إسرائيلية مشددة في الوقت الذي كان فيه مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى، ما خلف توتراً كبيراً. وجاءت جولة ريغيف ضمن تصوير فيلم دعائي متعلق بالانتخابات الداخلية لحزب "ليكود"، التي تأتي عشية انتخابات الكنيست الإسرائيلي المقررة في أبريل (نيسان) المقبل. وتركزت جولة ريغيف في منطقة الحي الإسلامي، حيث زارت "بيت فينتبرغ" وهو مركز الطائفة اليهودية برفقة الممثلة الأمريكية من أصول يهودية روزان بار. وريغيف معروفة بمواقفها المتطرفة ضد الفلسطينيين ومؤيدة بشدة لبناء الهيكل مكان المسجد الأقصى. وظهرت ريغيف في شوارع البلدة القديمة تناقش إسرائيليين بصحبة الممثلة بار. وقالت بار إنه "لا توجد كلمات يمكنها أن تعبر عن الصلة التي أشعر بها مع الرب قبل كل شيء ومع التوراة ومع شعبي". وزارت بار حائط البراق المعروف إسرائيلياً باسم حائط المبكى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/28

### 33. وزير إسرائيلي: لدى تل أبيب خطة فعلية لطرد القوات الإيرانية من سورية

تل أبيب - الوكالات: أعلن وزير الهجرة الإسرائيلي يواف غالانت أن لدى تل أبيب خطة فعلية لطرد القوات الإيرانية من سورية. وقال غالاند، وهو جنرال بارز متقاعد ووزير عن حزب "الليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمس السبت في كلمة ألقاها أثناء فعالية في ضواحي القدس، إن تل أبيب تهدف إلى منع ظهور أي وجود إيراني في الجولان، دون تقديم مزيد من التفاصيل بخصوص هذه الخطة. وقال الوزير إن لدى إسرائيل وروسيا "مصالح مشتركة لطرد الإيرانيين من سورية"، مضيفاً أن موسكو وطهران لم تعودا حليفين وبرزت بينهما خلافات في الآونة الأخيرة بخصوص الطرف الذي سيقوم بإعادة إعمار سورية.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/27

### 34. اتفاق مبدئي بين سلام والطبيي بشأن انتخابات الكنيست

رام الله: ذكرت قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، يوم السبت، أن اتفاقاً مبدئياً جرى التوصل إليه بين قائمة ناصرتي برئاسة علي سلام، والحركة العربية للتغيير بقيادة أحمد الطبيي بشأن انتخابات الكنيست التي ستعقد في 2019/4/9. ووفقاً للقناة، فإن اجتماع عقد في مدينة الناصرة قبل يومين بين الطبيي وسلام اتفق خلاله على إشراك مرشح ناصرتي في مكان مضمون في الأماكن المتقدمة بقائمة العربية للتغيير. وقال مصدر في العربية للتغيير إن هذا الاتفاق مهم جداً لأن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لا تضم مرشحا من الناصرة. هذا وتجري اتصالات يقودها السكرتير العام للعربية للتغيير أسامة سعدي من أجل اختيار مرشح عن النقاب.

القدس، القدس، 2019/1/26

### 35. مخطط إسرائيلي لتهجير 36 ألفاً من النقاب يبدأ هذا العام

أنهى وزير الزراعة وتطوير النقاب في الحكومة الإسرائيلية، أوري أريئيل، خطة ضخمة لتهجير قرابة 36 ألف عربي بدوي من قراهم مسلوية الاعتراف، بحسب ما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم". ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ الخطة، إذا ما صودق عليها، العام الجاري على أن ينتهي تنفيذها خلال أربع سنوات. وستقيم السلطات الإسرائيلية في القرى بعد تهجير أهليها "مشاريع قومية وبنى تحتية وأخرى أمنية، تلزم بنقل السكان إلى قرى أخرى"، بحسب صحيفة "يسرائيل هيوم"، التي أضافت أن المناطق المصادرة من البدو تقدر بـ260 ألف دونم، وهي أكبر مصادرة أراضي منذ النكبة. ووفقاً للخطة، فإن التهجير سيبدأ هذا العام، من شمال شارع 31، على أن يستمر لمدة أربع سنوات، في حين سيبدأ التهجير الكلي في العام 2021 بميزانية تتم زيادتها سنوياً، عبر تكثيف عمليات سلطات إنفاذ القانون، في إشارة إلى الشرطة الإسرائيلية ووزارة الأمن الداخلي. وعلى أنقاض القرى بعد تهجيرها، ستعمل السلطة الإسرائيلية على توسعة إضافية لشارع "عابر إسرائيل" (شارع 6)، جنوبي البلاد حتى بلدة نباطيم في النقاب، وهي المنطقة التي تقدر مساحتها بـ12 ألف دونم، وتسكن فيها ألف أسرة عربية (5,000 نسمة)، تعتمد السلطات الإسرائيلية نقلهم إلى تل السبع وأبو تلول وأم بطين. وستعمل السلطات الإسرائيلية، كذلك، على نقل 5,000 عربي لمناطق أبو تلول وأبو قرينات ووادي النعم، من المنطقة المسماة إسرائيلياً "رمات بقاع"، بهدف نقل مصنع للصناعات العسكرية من مركز البلاد إلى النقاب، بالإضافة إلى مد خط ضغط عال لشركة الكهرباء يشكل تهديداً لأرواح 15 ألفاً، يقيمون على 50 ألف دونم، تخطط السلطات الإسرائيلية لتهجيرهم ومصادرتها.

عرب 48، 2019/1/28

### 36. السجن لجندي إسرائيلي نشر صورة على حدود غزة

الناصرة: أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية، يوم الأحد، أن محكمة الاحتلال أقرت حبس أحد جنودها، بسبب نشر صورة لدبابة على حدود قطاع غزة. وذكرت القناة (13) العبرية، أنه تم الحكم على جندي من سلاح المدرعات بالسجن 15 يوماً، بعد التقاطه صورة لدبابة أثناء نشاط عملياتي على حدود قطاع غزة، ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وأشارت القناة إلى أن جيش الاحتلال أصدر أمراً بمنع استخدام الهواتف الخلوية أثناء النشاطات في هذا القسم على حدود قطاع غزة، وفق زعمها.

فلسطين أون لاين، 2019/1/27

### 37. "إسرائيل" تسمح بتصدير مخدر الحشيش لأغراض العلاجية

القدس دوت كوم، (د ب أ): وافقت الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، على تصدير مخدر القنب (الحشيش) للأغراض العلاجية. جاء ذلك خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي، حيث صوت الوزراء لصالح القرار. وكان الكنيست الإسرائيلي قد وافق في كانون أول/ ديسمبر 2018 على قانون بهذا الشأن.

القدس، القدس، 2019/1/27

### 38. حادث عسكري خطير خلال مناورة إسرائيلية - إيطالية

رام الله - ترجمة خاصة: كشف النقاب يوم الأحد، عن حادث عسكري خطير وقع خلال مناورة بحرية إسرائيلية-إيطالية مشتركة قبل أشهر في جنوب إيطاليا. وبحسب موقع ماكور ريشون العبري، فإن الحادث الخطير وقع بعد أن أطلقت سفينة حربية إسرائيلية عدة صواريخ دفاعية داخل ميناء إيطالي دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وأشار مصدر عسكري إسرائيلي إلى أنه تم إطلاق الصواريخ نتيجة خطأ من قبل قائد السفينة وضباطها والجندي الذي حدد موقع إطلاق النار. ووفقاً للموقع، فإن الحادث أغضب الإيطاليين ما تسبب بوقف المناورات ثم استئنافها بعد أن عقد لقاء على مستوى كبير بين الضباط الإسرائيليين والإيطاليين.

القدس، القدس، 2019/1/27

### 39. ترجمة للتقارب.. "إسرائيل" تشارك بجنودها في مهمة إنقاذ بالبرازيل

وكالات: أوفدت إسرائيل يوم الأحد بعثة عسكرية مكونة من 130 ضابطاً وجندياً إلى البرازيل للمساعدة في مهمة البحث عن المفقودين جراء حادثة انهيار السد قرب بلدة برومادينو بولاية ميناس

جيريس جنوب شرقي البرازيل. وقالت الصحافة البرازيلية إنه قد تم تنسيق العملية بالتعاون بين الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكان نتنياهو اتصل مساء أمس بالرئيس البرازيلي وعرض عليه إرسال مساعدات إسرائيلية إلى المنطقة المنكوبة فوراً، وأعلن نتنياهو أن "الرئيس البرازيلي قدم الشكر وقبل العرض". من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدعري إن البعثة "مكونة من 130 ضابطاً وجندياً في الخدمة النظامية والاحتياط من قيادة الجبهة الداخلية، وحملت معها عتاداً خاصاً للعثور على المفقودين وإنقاذهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/27

#### 40. استطلاع يبين آراء الإسرائيليين بالتهديدات الوجودية والمستقبل

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قال درور ليفا مراسل صحيفة ידיعوت أحرونوت، إن "مؤشر الأمن القومي الإسرائيلي السنوي يشير إلى أن مصادر التهديد للإسرائيليين لا تتعلق بحماس أو إيران". وأضاف أنه المؤشر يركز على "التهديد القادم من الجبهة الشمالية بالتزامن مع استمرار الضربات الجوية الإسرائيلية داخل الأراضي السورية للأهداف الإيرانية وحزب الله". وأضاف ليفا في تقرير ترجمته "عربي 21" أن "المؤشر الذي أصدره معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أشار أن 29% من الإسرائيليين يعتقدون أن الجبهة الشمالية هي التهديد الجديد على إسرائيل، في حين قال 20% فقط من الإسرائيليين، أن الملف النووي الإيراني هو التهديد الأخطر عليهم، مع أنه حظي سابقاً بالتصنيف الأكثر خطورة من بين التهديدات الأمنية على إسرائيل". وأوضح أن "المؤشر تبنى نتائجه بناء على استطلاعات ميدانية وجها لوجه مع ما يقارب ثمانمائة إسرائيلي من البالغين في أنحاء مختلفة من الدولة، بالتزامن مع إصدار التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي من كل عام، وكشف أن 21% من الإسرائيليين أن التهديد الجوهري عليهم هو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن معظم الجمهور الإسرائيلي ما زال يدعم حل الدولتين مع الفلسطينيين بنسبة 58%". وأكد أن "هذه النسبة كشفت عن فجوات كبيرة بين التجمعات السكانية الإسرائيلية المختلفة، ففي أوساط العلمانيين نسبة من يدعمون حل الدولتين وصلت إلى 73%، في حين أن أوساط المتدينين اليهود الداعمين لهذا الحل بلغت 29% فقط، فيما قال 63% من الإسرائيليين أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في المستقبل القريب".

وأشارت محررة الاستطلاع تسيغي يسرائيل رئيسة برنامج الرأي العام في معهد أبحاث الأمن القومي، أن "السنوات الأربعة الأخيرة توجد حالة من الاستقرار الذي يقترب من نسبة 60% في دعم حل



الدولتين، لكن الجمهور الإسرائيلي ما زال متشائماً بالنسبة لفرص التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وهذا التشاؤم يأخذ بالتعاظم في ظل الأحداث الأمنية، مثل الانتفاضة، وفي السنوات الأخيرة بات التشاؤم أقل درجة".

وأضافت أن "أفكار الضم الاستيطاني التي باتت تتردد في الحلبة السياسية والحزبية الإسرائيلية، يبدو الجمهور الإسرائيلي منقسماً على نفسه، فهناك 51% يعارضون أي فكرة لضم أحادي الجانب بمناطق الضفة الغربية، في حين أن 49% يدعمون هذه الأفكار".

وأوضحت أنه "من بين داعمي الضم الإسرائيليين هناك 10% طالبوا بمنح الفلسطينيين بعض المناطق التي يتم ضمها، بحيث يمنحون حقوقاً وواجبات متساوية، لكن 61% دعوا لمنحهم بعض الامتيازات دون حقوق كاملة تصل حد الحصول على الجنسية الإسرائيلية".

وأكدت أنه "في ظل التوتر الأمني القائم في غزة سئل المشاركون الإسرائيليون حول طبيعة التعامل مع حماس في غزة، فطالب 20% منهم بتفكيك الذراع العسكري لحماس، حتى لو كان من خلال إعادة احتلال القطاع، و43% قالوا إن الحل يجب أن يكون من خلال إيجاد حالة من الردع عبر عملية عسكرية، أو تفجير الأنفاق، أو اغتيالات مركزة".

وأوضحت أن "11% من الإسرائيليين أعلنوا دعمهم لمنح الفلسطينيين تسهيلات تتعلق برفع الحصار عن غزة، وتحسين ظروف حياتهم، والاستثمار في البنى التحتية، والاقتصاد في القطاع".

وختم الاستطلاع أسئلته حول القضايا الداخلية الإسرائيلية، فأظهر أن "مستوى ثقة الإسرائيليين في المستوى العسكري يصل إلى نسبة كاملة من قبل الجمهور الإسرائيلي بما يعادل 82%، وقال 48% من الإسرائيليين أنهم يتقون بالقيادات السياسية والحزبية".

وأوضح الاستطلاع أن "40% من الإسرائيليين يعتقدون أن الديمقراطية الإسرائيلية في خطر، و47% قالوا إن العالم كله ضد الإسرائيليين، و58% اعترفوا أنهم سيعيشون إلى الأبد على سيوفنا، يعني معتمدين على القوة، وزعم 62% من الإسرائيليين أن العرب يفهمون فقط لغة القوة".

موقع "عربي 21"، 2019/1/28

#### 41. شهدان من المغير وقطنة برصاص الاحتلال والمستوطنين

مندوبو "الأيام": استشهد مساء يوم السبت، المواطن حمدي طالب النعسان (38 عاماً)، من قرية المغير شرق رام الله، فيما أصيب نحو 30 آخرين بالرصاص الحي وبالاقتناق، خلال تصديهم لعدد كبير من المستوطنين، وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت القرية.

وأعلنت وزارة الصحة، عن استشهاد النعسان وهو عامل دهان، وأب لأربعة أطفال، متأثراً بإصابته بعيار ناري استقر في البطن، حيث تم نقله وعدد آخر من المصابين إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله. وأكدت جمعية الهلال الأحمر، إصابة 20 مواطناً بالرصاص الحي في القرية، من ضمنها إصابة خطيرة في الرقبة وعشر بالاختناق. وذكرت مصادر محلية في القرية لـ"الأيام"، أن مواجهات عنيفة اندلعت في القرية، إثر قيام عشرات المستوطنين قرابة الساعة الثانية والنصف مساءً، بالانتشار في الشارع الرئيس على المدخل الشرقي للمغير ومحاولة اقتحامها. وأشارت المصادر إلى أن الشهيد أسير محرر حيث أمضى ثمانية أعوام في سجون الاحتلال، منددة في الوقت نفسه بجرائم قوات الاحتلال والمستوطنين المتواصلة بحق المغير وأهلها.

وفي القدس، استشهد مواطن برصاص الاحتلال، فجر أمس، بعد أن أطلقت الشرطة الإسرائيلية النار عليه أثناء قيادته مركبة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية. وادعت شرطة الاحتلال أن المواطن رياض محمد حماد شماسنة من بلدة قننة شمال غربي القدس المحتلة، كان يقود سيارة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية داخل القدس، وأطلقت عليه النار. وادعت شرطة الاحتلال أنها طاردت مركبة في القدس بذريعة الاشتباه بأنها "مسروقة"، وأنها تقل مشتبهين بالسرقة.

الأيام، رام الله، 2019/1/27

#### 42. الاحتلال يعترف: الإصابات في "عوفر" تجاوزت الأرقام الرسمية

اعترفت مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، بأن عدد الأسرى الذين أصيبوا خلال اقتحامات أقسام معتقل "عوفر" ونقلوا إلى المستشفيات، الأسبوع الماضي، تجاوزت الأرقام الرسمية التي تم الإعلان عنها في وقت سابق بثلاثة أضعاف على الأقل، فيما أكد نادي الأسير الفلسطيني أن الاعتداءات على الأسرى في "عوفر"، أدى إلى إصابة نحو 150 أسيراً بجروح واختناقات استدعت نقلهم إلى المستشفيات. وكانت مصلحة سجون الاحتلال قد أعلنت الأسبوع الماضي، أنه "أصيب ثلاثة سجانين وستة أسرى بجروح طفيفة، وتم فحصهم في المكان دون الحاجة إلى نقلهم للمستشفى"، خلال عملية بحث وتفتيش عن أجهزة هواتف محمولة في العنابر والأقسام المختلفة في معتقل "عوفر"، بينما أعلنت مساء الأحد، أن عدد الأسرى الذين تم نقلهم إلى المستشفيات وصل إلى 17 أسيراً دون الإفصاح عن الرقم الفعلي للمصابين. ورفضت مصلحة سجون الاحتلال التعليق على سؤال حول عدد المصابين الفعلي الذين احتاجوا إلى علاج طبي، كما رفضت الإجابة عن سؤال وجهه مراسل صحيفة "هآرتس" حول ما إذا أطلقت قوات الأمن الرصاص على الأسرى خلال الاعتداءات التي استخدم فيها البنادق، وفقاً لـ"هآرتس"، وأدوات "مكافحة الشغب" والكلاب البوليسية.

وكانت صحيفة "هآرتس"، قد أكدت يوم الجمعة الماضي، أنه وفقاً للمعلومات المتاحة فإنه تم نقل 20 أسيراً من أصل 140 تعرضوا للاعتداء خلال اقتحام أقسام المعتقل، إلى المستشفيات، لكنهم أُعيدوا إلى "عوفر" في نفس اليوم.

عرب 48، 2019/1/27

### 43. الغرامات المالية .. جريمة لمعاقبة الأسرى وذويهم

حسن جبر: اشتكى أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي من ازدياد توجه إدارة مصلحة سجون الاحتلال لفرض غرامات مالية عليهم، وعلى ذويهم، بهدف معاقبتهم، وجني أكبر قدر ممكن من الأموال. وقال أسرى محررون أمضوا فترات متفاوتة داخل السجون الإسرائيلية أن إدارة مصلحة السجون تحاول أن تجعل تكلفة إقامة الأسرى في السجن على نفقتهم الخاصة من خلال فرض الغرامات المالية على كل صغيرة وكبيرة وأحياناً بدون أسباب.

وأكد الأسير المحرر تيسير البرديني مفوض الأسرى والمحررين في حركة "فتح" أن الاحتلال الإسرائيلي من خلال إدارة مصلحة السجون بات يمارس أسلوب فرض الغرامات المالية من أجل الانتقام من الأسرى وذويهم بعد فشلهم في الكثير من الوسائل القمعية التي هدفت إلى تعذيب وعزل الأسرى والنيل من معنوياتهم. وأشار البرديني في حديث لـ"الأيام" إلى أن إدارة مصلحة السجون تعلم أن الغالبية الساحقة من عائلات الأسرى هي عائلات فقيرة تعاني أوضاعاً اقتصادية سيئة فتلجأ إلى جريمة الغرامات المالية للتضييق عليهم. ولفت إلى أن فرض الغرامات المالية يهدف أيضاً إلى قمع الأسرى داخل السجن وردعهم من النضال للمطالبة بحقوقهم وتحسين شروط حياتهم.

وقال البرديني: "إن إدارة مصلحة السجون والمحاكم العسكرية تفرض نوعين من الغرامات المالية الأول من خلال المحاكم عندما يتم اعتقال الأسير والحكم عليه بالسجن يضاف إلى الحكم غرامة مالية كبيرة خاصة على الأسرى الأطفال، والثانية هي ما تفرضه إدارة مصلحة السجون داخل السجن ضد أي تصرف أو فعل يقوم الأسير وتعتبره إدارة السجن تجاوزاً بدون تقديم تفسير واضح.

وأضاف: هذه الغرامات تتعارض مع القانون، إذ لا يوجد نص قانوني لفرض عقوبتين على الأسير "الحكم بالسجن والعقوبات المالية" لافتاً إلى أن العقوبات أحياناً تكون فردية على الأسير نفسه، أو جماعية على غرفة أو قسم من السجن ولا يكاد يمر أسبوع في السجن بدون فرض غرامات مالية. يذكر أن بعض الغرامات المالية التي يتم فرضها في المحاكم العسكرية وصلت إلى ما يزيد على مائة ألف شيكل، في حين تتراوح الغرامات المالية داخل السجن من 500-3000 شيكل كعقوبة على تصرفات بسيطة.

الأيام، رام الله، 2019/1/27

#### 44. تقرير: 3,500 مستوطن داخل الأحياء الفلسطينية في القدس

عمان- نادية سعد الدين: أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن خطر الإجلاء القسري يتهدد زهاء ثمانمائة عائلة فلسطينية عن منازلها في القدس المحتلة لصالح جمعيات استيطانية يهودية متطرفة. وقال في تقرير أصدره يوم السبت، إن ما يسمى المحاكم الإسرائيلية تنظر في قضايا رفعها مستوطنون ضد مئات العائلات الفلسطينية، للمطالبة بإجلائهم عن منازلهم وتسليمها للمستوطنين، بذريعة ملكيتهم لها. وأوضح أنه بهذه الطريقة، وغيرها من الوسائل، يتزايد عدد المستوطنين حتى بلغ عددهم نحو 3,500 مستوطن يقيمون في قلب الأحياء الفلسطينية بالقدس المحتلة، بعدما وضعوا أيديهم على منازل وعقارات الفلسطينيين بدعم من سلطات الاحتلال.

ويُشار إلى وجود 640 ألف مستوطن يقيمون في مستعمرات بالضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، من بينهم 420 ألف مستوطن في مستعمرات بالضفة، باستثناء القدس المحتلة. وقال التقرير إن الاحتلال يستغل معظم أراضي منطقة الأغوار، وشمال البحر الميت لاحتياجاته، ويمنع الفلسطينيين من استخدام نحو 85% من المساحة، كالمكوث فيها، والبناء، ووضع بُنى تحتية، وفلاحة الأراضي الزراعية. ولفت إلى أن حاخامات يهود يقومون بتوظيف فتاوى تسعى لتعزيز الاستيطان وتشجيع الإرهاب والتكيد بالفلسطينيين وقتلهم، متوقفاً عند تصاعد حجم الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته. وأحال، في هذا الصدد، إلى الفتاوى التحريضية ضد الفلسطينيين التي يطلقها عضو مجلس الحاخامية الكبرى في الكيان الإسرائيلي، شموئيل إياهو، وفتاوى حاخام مستعمرة كريات أربع، دوف ليؤور، لقتل العرب، فضلاً عن الحاخام الإسرائيلي المتطرف، إسرائيل روزين، الذي أوجب قتل الرجال والنساء والأطفال الرضع من الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2019/1/27

#### 45. "إسرائيل" تستهدف طفلاً بقنبلة غاز بغزة ومستوطنون يعرِّدون بالخليل

وكالات: هاجم عدد من مستوطني ما تسمى مستعمرة "كريات أربع"، منازل المواطنين في واد الحصين، ورشقوها بالحجارة، واعتدوا بالشتم والضرب على عائلة أبو اسعيفان، ما تسبب بإصابة عدد من أفراد العائلة برضوض وكدمات.

وأصيب طفل بقنبلة غاز في القدم أطلقها جنود الاحتلال شرق البريج وسط قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقنابل الغاز تجاه شبان أشعلوا إطارات مطاطية

شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة. وتواصل طائرات الاستطلاع "الإسرائيلية" تحليقها بشكل مكثف في أجواء متفرقة من قطاع غزة.

وشيعت جماهير فلسطينية غفيرة، جثمان الشهيد إيهاب عابد (25 عاما)، الذي ارتقى برصاص الاحتلال يوم الجمعة، شرق محافظة رفح جنوب قطاع غزة، كما شيعت جماهير غفيرة في محافظة رام الله والبيرة، جثمان الشهيد أيمن أحمد عثمان حامد (18 عاما)، من بلدة سلواد شرق رام الله.

الخليج، الشارقة، 2019/1/27

#### 46. الشيخ جراح: إخلاء لعائلة الصباغ وتوطين للمستوطنين

شارك العشرات في الفعاليات الاحتجاجية التي أطلقت في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وذلك احتجاجا على توجه سلطات الاحتلال لتهجير المزيد من العائلات الفلسطينية وطردها من مساكنها التي ستحول للمستوطنين بزعم ملكيتهم لهذه العقارات.

وفي الأسبوع الماضي، سلمت دائرة الإجراء والتنفيذ التابعة لسلطات الاحتلال عائلة الصباغ إنذارا بإخلاء عمارة سكنية في الشيخ جراح يسكنها خمسة أشقاء وعائلاتهم يقطنون فيها، نحو 45 فردا، حيث أمهلتها حتى 2019-1-23، إخلاء العمارة وإلا سيتم تهجيرهم بالقوة.

وشملت الفعاليات التي ستتواصل خلال الأسبوع المقبل، على تظاهرة ووقفة احتجاجية ومسيرة في الحي، رفضا لتكريس المشروع الاستيطاني والاستيلاء على المنازل والعقارات الفلسطينية لصالح الجمعيات الاستيطانية التي تحظى بدعم قرارات المحاكم الإسرائيلية.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فقد فوجئت العائلات القاطنة في الحي عام 1972 بقضايا وبلاغات إخلاء رفعت ضدهم من قبل جمعيتين يهوديتين بادعاء ملكية الأرض منذ عام 1885، ومنذ ذلك الوقت بدأت العائلات معركة الصراع في محاكم الاحتلال لإثبات حقها في الأرض والمنازل.

عرب 48، 2019/1/26

#### 47. طبيبة مقدسية تحصل على جائزة ثاني أفضل بحث طبي في سويسرا في مجال زراعة الأعضاء

القدس: حصلت الطبيبة المقدسية لينا أسامة قطينة، على المركز الثاني لأفضل بحث في سويسرا من بين البحوث، التي نشرت عام 2018 في مجال زراعة الأعضاء.

ويتناول البحث ربط جين (SP110) لأول مرة بإصابة المريض الخاضع لزراعة عضو بمرض السكري الذي يعتبر أحد التعقيدات التي تؤدي إلى أمراض القلب، وهو أحد أبرز الأسباب المؤدية للوفاة بعد زراعة العضو، رغم أن العضو المزروع يعمل بفاعلية جيدة.

والدكتورة لينا قطينة خريجة الدفعة الثالثة في كلية الطب بجامعة القدس في أبو ديس عام 2003، وحاصلة على شهادة الدكتوراه عام 2008 من جامعة باريس 6، وفي آخر عام من الدراسة بفرنسا حصلت على جائزة أفضل بحث علمي فرنسي خلال المؤتمر السنوي لعلم الأدوية وعلم وظائف الأعضاء الكلينيكي في مدينة كلير مونفيران الفرنسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/26

#### 48. السلطات المصرية تفتح معبر رفح باتجاه واحد أمام عودة العالقين إلى غزة

رفح: فتحت السلطات المصرية، يوم الأحد، معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة، باتجاه واحد أمام عودة المواطنين العالقين إلى غزة. وأفاد مراسل "وفا"، بأن السلطات المصرية فتحت البوابة الرئيسية لمعبر رفح لعودة المواطنين من الجانب المصري إلى الجانب الفلسطيني من المعبر وذلك في اتجاه واحد. وكانت السلطات المصرية قد أغلقت المعبر في الاتجاهين الخميس الماضي تزامناً مع الذكرى السنوية الثامنة لثورة 25 يناير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/27

#### 49. إعلامي مصري يزور الأقصى... واتهامات بالتطبيع لقبوله السفر بتأشيرة الاحتلال

القدس: أثار إعلامي مصري يدعى أبو بكر خلاف، استياء رواد منصات التواصل الاجتماعي، بنشره صورة له أمام المسجد الأقصى على حسابه في "الفيس بوك"، على اعتبار أن زيارته تلك تمت بختم، وموافقة إسرائيلية، أي بما يعني تطبيعاً واعترافاً بحكومة الاحتلال الإسرائيلي. وكان الإعلامي المذكور قد كتب مع الصورة المرفقة: "عندما تضيق بك الأرض، فإذهب إلى بيت من بيوت الله، هناك ستجد روحك، وراحتك".

وتعرّض الإعلامي خلاف كذلك إلى هجوم افتراضي فلسطيني، اتهمه بالتطبيع، والقبول بتأشيرة الاحتلال، بينما يُمنع الفلسطينيون أنفسهم من دونها من زيارة المسجد الأقصى، والصلاة فيه.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/27

#### 50. الجيش الأردني يمنع الإسرائيليين من دخول الباقورة والنمر

تل أبيب - وكالات: أعلنت مصادر إسرائيلية أن الجيش الأردني منع امس، مئات المتنزهين الإسرائيليين من الوصول إلى "جزيرة السلام" ضمن المنطقة الحدودية، والذي أنهى الأردن اتفاقاً بتأجيرها لإسرائيل إبان توقيع اتفاقية السلام بين الطرفين العام 1994.

وذكرت المصادر الإسرائيلية أن منع المتزهين الإسرائيليين من الدخول إلى المنطقة المذكورة، جاء على الرغم من وجود تنسيق مسبق والحصول على جميع الموافقات المطلوبة من الجهات المختصة، حسب ما أوردت. وادعى مدير الموقع السياحي الإسرائيلي، أنه يشعر بالعداء من الجانب الأردني منذ أن أعلن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إنهاء عقد الإيجار.

الأيام، رام الله، 2019/1/27

### 51. نصر الله: نمتلك العدد الكافي من الصواريخ الدقيقة لضرب أي هدف في "إسرائيل"

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في مقابلة مباشرة على الهواء مع قناة الميادين، العملية التي أطلقتها "إسرائيل" على الحدود مع لبنان تحت عنوان "درع شمالي"، "لم تنته رغم إعلان الإسرائيليين أنها انتهت، لأن الحفارات ما زالت تعمل".

وكشف نصر الله عن أن هناك أنفاقاً في الجنوب اللبناني، ولكنه أضاف "لسنا ملزمين بأن نعلن عن حفرتها أو متى لأننا نعتمد الغموض البناء"، واعتبر أن المفاجئ بالنسبة للحزب أن "الإسرائيلي تأخر في اكتشاف هذه الأنفاق"، وأن هناك أنفاق قديمة بعضها يعود إلى 13 عاماً، وهو ما يؤكد فشل الاستخبارات الإسرائيلية. واعتبر السيد نصر الله أن "إعلان نتتياهو وطاقمه بأن الأنفاق كانت تمهد لعملية الجليل خدمنا وأكد أننا صادقون"، وأضاف أن "نتتياهو خدمنا عبر إدخال الرعب والخوف والهلع إلى قلوب كل المستوطنين في الشمال".

وسأل نصر الله "هل حزب الله سيعتمد على 4 أنفاق لإدخال الآلاف من مقاتليه من أجل عملية الجليل"، موضحاً أن أي عملية باتجاه الجليل "تحتاج إلى كل الحدود ونحن نقررها في حال حصول حرب علينا". وأضاف السيد "عملية الجليل لن تتوقف على الأنفاق وكيف لنتتياهو أن يعلم أنه دمرها كلها". وربط نصر الله عملية الدخول إلى الجليل بحصول عدوان على لبنان وقال إنهم (الإسرائيليون) "لن يعلموا من أين سندخل إلى الجليل وهي لن تحصل إلا في حال العدوان على لبنان.. فجزء من خطتنا هو الدخول إلى الجليل، ونحن قادرون على ذلك ونقرر وفق مجريات الحرب". وأكد السيد نصر الله أن "عملية الأنفاق لا تلغي عملية الجليل المحضر لها ولو بنسبة 10% وهي لم تستحق هذه الدعاية".

نصر الله توعد "إسرائيل" بأنها "إذا اعتدت على لبنان فستندم لأن ثمن الاعتداء سيكون أكبر بكثير مما يتوقعه.. خياراتنا مفتوحة لفعل كل ما يلزم بعقل وحكمة وشجاعة".

وأكد أن "أي اعتداء إسرائيلي؛ حرباً أو اغتيالاً، لعناصر حزب الله في لبنان وحتى سورية سنرد عليه"، محدداً "أي عملية ضرب أهداف محددة هي محاولة لتغيير قواعد الاشتباك سنتعامل معها على هذا الأساس". كذلك أوضح نصر الله أن "أي عملية واسعة يشنها العدو سنتعامل معها على

أنها حرب"، محذراً الإسرائيليين من أن "نتنياهو قد يرتكب الأخطاء نتيجة طموحاته"، وتابع "المقاومة وكل محور المقاومة جاهزون للرد في حال حصول أي عدوان"، ولكنه استبعد في الوقت ذاته أن "يشن العدو حرباً على لبنان"، ولم ينفي أنه من الممكن أن يخطئ في سورية وغزة. نصر الله أكد أن نتنياهو في عملية درع الشمال "سجل إنجازاً كبيراً في الأوهام وهي أقل من عملية"، لكنه لفت إلى أنه "علينا توقع تصرف غير حكيم من قبل نتنياهو عشية الانتخابات". إلى ذلك، أكد نصر الله أن "مخاوف إسرائيل في سورية كبيرة جداً لأن هناك فشلاً استخبارياً إسرائيلياً ذريعاً هناك".

وأكد نصر الله أن "المقاومة كانت تمتلك في عدوان تموز 2006 صواريخ كانت قادرة على ضرب تل أبيب"، مشيراً في هذا السياق امتلاك الحزب لصواريخ دقيقة "وبالعدد الكافي للمواجهة في أي حرب مقبلة وضرب أي هدف نريده".

فلسطينياً، رأى نصر الله أنه لا يمكن القول إن صفقة القرن انتهت وأن (ولي العهد السعودي) محمد بن سلمان هو الضلع الأهم فيها ومهمته هي التسويق لها مقابل 50 عاماً من البقاء في العرش"، لكنه "لم يعد يستطيع فعل شيء لصفقة القرن". وأردف نصر الله مصرحاً أنه ليس هناك أي تنظيم فلسطيني يمكن أن يقبل بصفقة القرن، مؤكداً أنه لدى حزب الله علاقة مع جميع الفصائل الفلسطينية و"علاقتنا مع السلطة جيدة". ولفت نصر الله إلى أن علاقة سورية مع الفلسطينيين جيدة "لكن مشكلتها الوحيدة هي مع حماس، ومحور المقاومة حريص على علاقة جيدة مع جميع الفصائل الفلسطينية".

موقع قناة الميادين، بيروت، 2019/1/26

## 52. قطر تجري مقابلات مع معلمين فلسطينيين للعمل بالدوحة

وصل وفد قطري مكلف من وزارة التعليم والتعليم العالي إلى فلسطين لإجراء مقابلات مع معلمين فلسطينيين للعمل في دولة قطر. وسيبدأ الوفد برئاسة الوكيل المساعد في وزارة التربية والتعليم العالي القطرية فوزية خاطر بإجراء المقابلات في مقر الوزارة بحي الماصيون في رام الله، وجامعة الأقصى في قطاع غزة.

من جانبها، أكدت خاطر على التعاون الوثيق بين قطر وفلسطين، ودعم قطر الدائم للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه كاملة وإقامة دولته المستقلة، معربة عن سعادتها لتوسيع آفاق التعاون مع الوزارة في مختلف المجالات التربوية، مطالعة الوزير صيدم وطاقم الوزارة على الخطوات التطويرية بمجال التعليم في دولة قطر. وقالت إن توجه دولة قطر لاختيار معلمين فلسطينيين للعمل لديها إنما يؤكد الثقة بهؤلاء المعلمين، لما يمتلكونه من مهارات متنوعة جعلتهم محط اهتمام دول عدة. وأشادت



الخاطر بدور الفلسطينيين الواضح في تحقيق النهضة في مجال قطاع التعليم في قطر، وبالتجربة الفلسطينية الرائدة في مجال تطوير المنظومة التربوية بشكل شمولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/27

### 53. تجريد ماليزيا من أحقية تنظيم بطولة العالم للسباحة لذوي الاحتياجات الخاصة بسبب "إسرائيل"

سامر علاوي - كوالالمبور: أعلنت اللجنة البارالمبية الدولية للألعاب أنها تبحث عن بديل لماليزيا لإجراء بطولة دولية للسباحة البارالمبية في يوليو/تموز المقبل، والتي كانت مقررة في مدينة كوتشينغ في الشطر الشرقي لماليزيا.

وقال بيان اللجنة الدولية -بعد اجتماعها في لندن يوم الأحد- إن وزارة الداخلية الماليزية خالفت البروتوكولات المتعلقة بالنشيد والأعلام والتأشيرات المطلوبة، ولم تمنح السباحين الإسرائيليين الضمانات الكافية لمشاركتهم في البطولة بأمن ودون تمييز. وأضاف البيان أن "اللجنة لا تجد بدا من البحث عن مستضيف بديل للدولة التي تستبعد رياضيين بسبب قضايا سياسية".

وفي رده على قرار حرمان بلاده من استضافة البطولة، أكد وزير الرياضة الماليزي سيد صادق عبد الرحمن أن ماليزيا لن تتراجع عن موقفها ولن تقدم تنازلات، ونقلت عنه وكالة الأنباء الماليزية الحكومية قوله "إذا كانت استضافة حدث رياضي أهم من الوقوف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين الذين يُقتلون وتبتر أعضاؤهم ويعذبون من قبل الاحتلال الإسرائيلي فإن ذلك يعني أننا فقدنا البوصلة الأخلاقية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/27

### 54. اللجنة القطرية توقع اتفاقية لبرامج التشغيل المؤقت بغزة

غزة: وقعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، يوم الأحد. وجرى مراسم توقيع المذكرة في مكاتب الأمم المتحدة في القدس بين كل من السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، وجيمي ماكغولدريك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية ونائب نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وتتص مذكرة التفاهم على أن تقدم اللجنة القطرية مبلغا قدره 20 مليون دولار أمريكي لمدة عام، لصالح تنفيذ برامج "النقد مقابل العمل" لمصلحة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، على أن يتم تنفيذ هذه المشاريع بالتنسيق الكامل مع اللجنة القطرية.

فلسطين أون لاين، 2019/1/27

## 55. البدء بصرف مساعدات قطرية لـ 50 ألف أسرة فقيرة إضافية في قطاع غزة

غزة . أشرف الهور: من المقرر أن تبدأ يوم الإثنين عملية صرف مساعدات قطرية لـ 50 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، بعد عملية صرف دامت خلال اليومين الماضيين شملت 44 ألف أسرة. ونشرت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة يوم الأحد، أسماء المستفيدين من الدفعة الثانية من المنحة القطرية للأسر الفقيرة. وقال وكيل الوزارة يوسف إبراهيم، إن الدفعة الثانية تشمل أسماء جديدة غير موجودة بالدفعة الأولى، مؤكداً وجود عدد من المحجوبين بالكشف الجديد، من قبل الجانب الإسرائيلي. وأوضح إبراهيم أن المستفيدين من الدفعة الثانية تم اختيارهم بعد مطابقتهم للمعايير التي أعلنت عنها الوزارة، لافتاً النظر إلى أن عملية الصرف وهي عبارة عن 100 دولار لكل أسرة، ستبدأ صباح يوم الاثنين، على الفئات وفق الأحرف الأبجدية؛ تقادياً للضغط على أفرع البريد خلال العملية.

القدس العربي، لندن، 2019/1/27

## 56. الجامعة العربية تطالب بموقف دولي يلزم "إسرائيل" بالإقرار بالحقوق الفلسطينية

القاهرة: طالب الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية السفير سعيد أبو علي، المجتمع الدولي بالكف عن صمته إزاء التصعيد الإسرائيلي الخطير تجاه الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والبدء بالضغط الجاد على إسرائيل لإلزامها بالامتثال لقواعد القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وبالإقرار بالحقوق الفلسطينية. وأدان السفير أبو علي في تصريح لـ"وفا"، يوم الأحد، التصعيد الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني، الذي كان آخره هجوم المستوطنين على قرية المغير شمال شرق رام الله، مساء أمس السبت، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة العشرات، مضيفاً ان هذه الجرائم وهذا القتل اليومي يؤكد مجدداً أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في سياسة التصعيد. وأكد أن التحريض والصمت الدوليين والدعم الأمريكي هي التي تشجع الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ سياسته العدوانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل. واعتبر أن ما يجري في "المغير" من إعدامات ميدانية وإصابات خطيرة للعشرات بالرصاص الحي، ما هي إلا بداية الحملة الانتخابية الإسرائيلية الرخيصة، التي يتنافس فيها العنصريون في تل أبيب على زيادة إراقة الدم الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/27

### 57. لاعب كويتي ينسحب من بطولة رياضية احتجاجاً على قرعة جمعه مع لاعب إسرائيلي

الكويت: انسحب السبت اللاعب الكويتي عبد الله العنجري، من بطولة رياضية مُقامة على الأراضي الأمريكية، وذلك على خلفية احتجاجه على "قرعة" جمعه مع لاعب إسرائيلي. البطولة المُقامة في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية وهي لرياضة "الجوجيستو"، رفض اللاعب المذكور نتائج قرعتها، لعدم لقاء نظيره الإسرائيلي، وهو البطل المُتوج بالذهب بذات البطولة أكتوبر العام الماضي، والتي أُقيمت في ولاية تكساس الأمريكية في فئة تحت 88 كيلو. وحصد موقف اللاعب البطولي هذا، تفاعلاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي العربية، وهو ما اعتبره نُشطاء استكمالاً لدور كويتي في مُواجهة التطبيع مع الكيان الصهيوني، بدأً مع رئيس برلمانها مرزوق الغانم، والذي كان قد هاجم الوفد الإسرائيلي في مؤتمر للبرلمانات، ووصفه بقاتل الأطفال، ودعا للمُغادرة.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/27

### 58. وفد نرويجي إغاثي يطلع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: زار وفد المجلس النرويجي للإغاثة والتنمية الأحياء السكنية والمؤسسات العاملة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. واستمع الوفد من القيادات والفعاليات الاجتماعية والشعبية الفلسطينية إلى شرح مفصل عن الظروف الحياتية التي يعيشها اللاجئون داخل مخيماتهم. وأكد الوفد أن المجلس النرويجي مستمر في دوره بدعم اللاجئين الفلسطينيين، بالتنسيق والتعاون مع اللجان الشعبية داخل المخيمات.

الحياة، لندن، 2019/1/27

### 59. ملادينوف يطالب بحاسبة المستوطنين جراء العنف في بلدة المغير الفلسطينية

غزة - الأناضول: طالب المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، السبت، إسرائيل بحاسبة المستوطنين، على خلفية العنف الذي وقع في بلدة المغير، وسط الضفة الغربية المحتلة. وأضاف ملادينوف، عبر صفحته بموقع "تويتر": "يجب على إسرائيل وضع حد لعنف المستوطنين وتقديم المسؤولين عنه إلى العدالة"، واصفاً ما جرى بالبلدة بـ"الصادم وغير المقبول". وتابع: "يجب على الجميع إدانة العنف والوقوف في وجه الإرهاب".

القدس العربي، لندن، 2019/1/27

## 60. الصين تجدد دعمها للقضية الفلسطينية وللحقوق المشروعة لشعبنا

رام الله- وفا: بحث عضو اللجنة المركزية، المفوض العام للعلاقات الدولية لحركة فتح، روجي فتوح، يوم الأحد، مع سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة فلسطين، قواه واي، زيارة المفوض ووفد من حركة فتح جمهورية الصين الشعبية والقضايا السياسية في المنطقة.

كما بحث فتوح مع السفير الصيني سبل التعاون بين البلدين على مختلف الصعد السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتشجيع إرسال الوفود الفتية والشابة من فلسطين إلى الصين للتعلم من التجربة الصينية الناجحة في التنمية والتطوير والإدارة، وترتيب دورات للكادر الفتحاوي في الصين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/27

## 61. فرقة بريطانية تقاطع مسابقة لعقدها في "إسرائيل"

لندن: أعلنت فرقة موسيقية بريطانية، رفضها تمثيل بلادها في مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروبيجن"، بسبب عقدها في "إسرائيل" هذا العام، في خطوة داعمة للقضية الفلسطينية ورافضة للاحتلال وجرائمه. وقالت فرقة "ذي تانس" المكونة من ثلاثة فتيات بريطانيات، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "إذا، طلبت منا المشاركة في يوروبيجن 2019 لتمثيل بريطانيا، لكن نظرًا لأنها سوف تقام في إسرائيل، جوابنا هو لا". وبعد إعلان الفرقة بوقت قصير، أطلقت عشرات الحسابات المؤيدة للاحتلال على "تويتر" هجمة شرسة وحملة تشهير ضد الفرقة التي اتخذت موقفا مبدئيا رافضا لجرائم الاحتلال كما يبدو.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/27

## 62. تعددت الحكومات والاحتلال واحد

د. فايز أبو شمالة

حكومة فلسطينية جديدة تشارك فيها فصائل منظمة التحرير بدلاً من حكومة رامى الحمد الله، التي عرفت لمدة خمس سنوات باسم حكومة التوافق الوطني، رغم عدم ممارستها لأي شكل من أشكال التوافق، وإصرارها على رعاية الانقسام، وتمزيق المناطق وفق الولاء الجغرافي، ووفق الانتماء التنظيمي، حكومة دخلت باسم التوافق، وخرجت باسم الاختلاف.

فماذا ستضيف حكومة جديدة، باسم التنظيمات إلى العمل السياسي الفلسطيني؟ وما الفرق بين حكومة توافق وطني يشارك فيها الوزير حسين الشيخ، وبين حكومة التنظيمات التي سيشارك فيها الوزير حسين الشيخ نفسه؟ هل سيكون الاختلاف في أداء الوزير حسين الشيخ أم في أداء الوزارة التي لن يتغير فيها كرسيه عن موقعه؟

في كلا الحالتين فإن وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ لا مرجعية له إلا الجنرال الإسرائيلي كميل أبو ركن، فهو صاحب الكلمة العليا في الضفة الغربية، وهو صاحب الصلاحية والنفوذ والقرار والسطوة والسيطرة على كل شبر في الضفة الغربية، وهو الذي يمنح ويمنع، ويعطي ويأخذ، ويطلق سراح ويعتقل، وينسف البيوت ويوزع الهبات والمساعدات، وهو الحاكم الفعلي كما اعترف بذلك كبير المفاوضين وكبير الوزراء الدكتور صائب عريقات، وكما يقول الواقع..

تبديل الأسماء، وتدوير الوظائف لا يحرر وطناً، ولا يطرد مستوطناً، ولا يقيم دولة، ولا يغير من الواقع شيئاً، الذي يتغير هو مستوى المنتفعين، وأشكال الرابحين والخاسرين على المستوى الشخصي، إنما على المستوى الوطني؛ فالردى هو حال الشعب الفلسطيني، فطالما كان النهج هو النهج، والقيادة الفوقية هي ذاتها، والحال هو الحال، فإن طلب التغيير من المحال، وهذا ما يجب أن ينتبه إليه شعبنا الفلسطيني الذي سينشغل لفترة قادمة بأسماء الوزراء، واللف على الدواوين للتهنئة، ومتابعة التوزيع الجغرافي للوزراء، ومراقبة التشكيلة التنظيمية، وتقبل التبريكات والانتقادات، حتى يصير حديث الشارع محشوراً في التبدل الوزاري، وما سيحمله من بشائر أو خسائر، لن تتعدى عدة أسابيع، حتى يكتشف الجميع أن الراجح من هذا الحال هو الاحتلال، وأن الذي يتعزز هو الاستيطان.

بعد لعبة تغيير الحكومة، وإشغال الناس لزمن بالوزارة الجديدة، ستطرح القيادة فكرة الانتخابات التشريعية، وتترك الشعب الفلسطيني يناقش ويحاور، وينشغل في التحليل والتمييز بين النسبية والقوائم، وأيهما أفضل؟ وبين مشاركة غزة والقدس من عدمها، وأيهما أنجع؟ ومن ثم، جدوى إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة، وهكذا حتى يعبر فصل تلو فصل، ويمر عام تلو عام، وتطوى الأيام، ويزدهر الاستيطان، ويتمدد العدوان، ويكسب الإسرائيلي أرضاً ووطناً، ويكسب الفلسطيني مسمى وزير، ووكيل وزير، ومدير عام من حاشية الوزير، وجميعهم على أرض الواقع بلا فعل، وبلا تأثير، فجميعهم لا يؤدي إلا وظيفة غفير.

الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى حكومات ووزراء من التنظيمات، الشعب الفلسطيني بحاجة إلى مقاومة الاحتلال، وإلى المطاردين من التنظيمات.

فلسطين أون لاين، 2019/1/27

## 63. ذكرى التشريعي الفلسطيني وتدايعاته

### حمادة فراغة

مرت ذكرى انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني التي جرت يوم 2006/1/25، برعاية السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية والإدارية التي تقودها حركة فتح، وكانت حصيلتها آنذاك تفوق حركة

حماس المنافسة وحصلت على 74 مقعداً، وحركة فتح على 45 مقعداً، وعليه كلف الرئيس الفلسطيني رئيس كتلة حماس البرلمانية إسماعيل هنية بتشكيل الحكومة.

في 2007/6/14، بادرت حركة حماس بالانقلاب وحسمت خلافاتها مع مؤسسة الرئاسة وأجهزتها ومع حركة فتح عبر ما أطلقت عليه "الحسم العسكري" وسيطرت على قطاع غزة منفردة منذ ذلك الوقت.

الانقلاب الذي وقع داخل المؤسسة السياسية والتمثيلية الفلسطينية الواحدة، وانقسامها إلى مؤسستين حزبيتين: فتح وحماس، كل منهما له رؤيته ومصالحه ونفوذه، باتتا متعارضتين متصارعتين، وليستا متنافستين، وامتد هذا الصراع ليشكل ظاهرتين مدمرتين داخل المجتمع الفلسطيني وهما:

أولاً: تراجع الصراع الوطني من طرف الكل الفلسطيني في مواجهة العدو الوطني والقومي المتمثل بالمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، ليأخذ الصراع الذاتي الداخلي مكانه وبات له الأولوية في المواجهة، فالمفردات والاهتمام تسير نحو الإجراءات التي تُتخذ ضد بعضهما البعض.

ثانياً: أخذ الصراع الحزبي أشكالاً متعددة في التعبير والموقف من الحياة ومظاهرها الحضارية، بين قوى متحررة تسعى نحو الغد التعددي الديمقراطي، وبين قوى محافظة تُعبر عن نفسها برجاء العودة إلى الماضي، وفرض قوانينه وتراثه على المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة بالذات.

ومن مظاهره كمنادج اعتقال الفنان الفلسطيني الكوميدي الساخر علي نسمان، على خلفية عرضه أغنية تسخر من الأموال التي تدخل قطاع غزة بموافقة جهاز مخابرات المستعمرة الإسرائيلية، لتغطية رواتب موظفي حركة حماس، وقد تم اعتقاله بعد أن لاقته أغنيته رواجاً جماهيرياً لافتاً، وتم إطلاق سراحه بعد احتجاجه بشروط مقيدة يوم 2019/1/23.

ومن قبله سبق وأن تم اعتقال مدرس جامعي، لأنه يكتب ويتحدث عن فساد ومظاهر "الفشخة" والثراء بين قيادات حركة حماس، فقد كتب الدكتور صلاح جاد الله المحاضر لدى الجامعة الإسلامية في غزة، مدرس الهندسة الوراثية في قسم الأحياء، خريج جامعة مانشستر في بريطانيا، عبر عن غضبه على حسابه لدى الفيس بوك، كما صرح ولده محمد، ضد المسؤولين من حركة حماس في قطاع غزة، وامتلاكهم للأموال والعمارات، بينما يُعاني أهل القطاع من الفقر والحاجة، ولا يستطيع المواطن العادي تدبير لقمة عيشه اليومي.

وكتب صلاح جاد الله حرفياً على موقعه يقول "حياة النفاق والكذب والدجل، عندما تكون مسؤول ومترف وشعبك منك وفقر ومعهم وأنت تعيش حياة رغيدة مترفة أنت وعائلتك، وتبيع شعارات الزهد والصبر على شعبك، ماذا نقول لك؟ وكيف نصدقك؟؟".

وكتب مخاطباً قيادات حماس: "عندما تضحك على شعبك بتعليق شماعة المعاناة على الحصار، أين أنت من الحصار وتبعاته، عندما تنهب ما يأتي للشعب من أموال وتبني بها القصور

لصالحك وتدعي أنها تذهب إلى الفقراء والمحتاجين، وأنت تكذب وتتمادى في التمثيل، وتعتقد أن الشعب لازال يثق بك، فأى حياة هذه، وأي نفاق هذا، وأي دجل وسقوط وصلتم إليه؟؟".  
بمرارة كتب أستاذ الأحياء في الجامعة الإسلامية، بعد أن قضى أكثر من ثلاثين عاماً بصفوف حركة حماس، وصل إلى ما وصل إليه من قهر ومتابعة وإحساس عميق بالمسؤولية نحو شعبه المكتوي بنار التفرد والأحادية والتسلط، وصدق من قال السلطة مفسدة لمن يتولاها، ومن هنا قيمة المراقبة والتدقيق وتداول السلطة التي لم يعرفها بعد كثير من أنظمتنا العربية!!.

الدستور، عمان، 2019/1/28

#### 64. الاتفاق مع حماس: هدوء مؤقت لإسرائيل وإحباط للسلطة الفلسطينية

عاموس هرتيل

الحل الذي تم التوصل إليه أول أمس فيما يتعلق بمواصلة تدفق الأموال القطرية إلى غزة منع حتى الآن اشتعالاً أشد على طول الحدود مع إسرائيل. المظاهرات الأسبوعية قرب الجدار انتهت هذه المرة بقتل فلسطيني واحد على أيدي الجيش الإسرائيلي.

يبدو أن الاتفاق من شأنه أن يحقق هدوءاً نسبياً لفترة محدودة، لكن على المدى البعيد من شأنه أن يقلل التزام حماس بمنع العنف. بمفاهيم سياسية، حكومة نتنياهو لم تحصل بعد على الفترة الزمنية التي تضمن لها الهدوء في قطاع غزة حتى الانتخابات في 9 نيسان. في الوقت نفسه حدث أمس حادث استثنائي بين مستوطنين وفلسطينيين في منطقة معدة لأعمال الشغب قرب بؤرة "عيدي عاد" الاستيطانية في شمال رام الله، حيث قتل فلسطيني بنار المستوطنين. إن تحويل الإرسالية الجديدة من الأموال القطرية إلى القطاع التي معظمها مخصص لقادة حماس، تأخر منذ الأسبوع الثاني من شهر كانون الثاني. في البداية تملصت إسرائيل ولم تعترف بشكل رسمي أنها تؤخر دخول الأموال. 15 مليون دولار. في حقائق الأوراق النقدية المشهورة. وبعد ذلك بررت التأخير بالعنف الذي ازداد في الأسابيع الأخيرة. فعلياً، كان لهذه الخطوة سبب آخر: نشر الصور أثار الانتقاد العام، ورئيس الحكومة هاجمه خصومه في اليمين لما وصف بأنه خضوع للعدو.

ولأن حماس استطاعت مع ذلك كبح العنف في المظاهرات، فإن كل أذرع الأمن في إسرائيل أوصت الكابنيت بالمصادقة على تحويل الأموال. في هذه الأثناء ظهرت عقبة أخرى: فقد تبين أن هذا أيضاً ليس بحل مناسب لحماس. تقريباً للأسباب نفسها. أيضاً قيادة حماس تم عرضها في القطاع كمتعاونة مع إسرائيل (لأن الأموال قدمت بمصادقة إسرائيل)، التي يمكن شراء قيمها. المقاومة العنيفة لإسرائيل. بواسطة دفع رشوة قطرية.

بعد تأخيرات كثيرة، في يوم الأربعاء قرر الكابنيت تحويل الأموال. أيضاً في حينه قام نتتياهو بمناورة تأجيل أخرى حيث، كما يبدو، أخر المصادقة حتى الإبلاغ الرسمي في يوم الخميس بعد الظهر. ولكن في حينه كانت حماس قد قامت بمناورتها الخاصة . أعلنت أنها ترفض تسلم الأموال ضمن الشروط التي وضعتها إسرائيل. هكذا جرت مفاوضات مكثفة مساء يوم الخميس بوساطة قطر والأمم المتحدة من أجل التوصل إلى صيغة جديدة لتحويل الأموال قبل مظاهرات يوم الجمعة.

الصيغة الجديدة تتضمن أموالاً تحول عن طريق الأمم المتحدة لمشاريع في مجال البنى التحتية التي من شأنها أن تكون واقعة تحت رقابة دولية. الأموال نفسها ستحول للعاملين في هذه المشاريع وكذلك سيستمر التوزيع للعائلات المحتاجة . لكن ليس لموظفي حماس. هذا حل مريح لإسرائيل وحماس لأنه يزيل الحرج الذي سببته الكاميرات حول تحويل الأموال عبر الحقائق وصور موظفي حماس الذين يقفون في البنوك لسحب الأموال التي حصلوا عليها.

حماس ترى في الحل الجديد إنجازاً آخر: كل المساعدة لغزة ستمر من الآن فصاعداً عبر قنوات رسمية متفق عليها، وليس ارتجالاً من الدعم القطري للمحتاجين. بالنسبة لحماس هذا يعتبر مرحلة أخرى في الاعتراف الدولي الواقعي الذي يحصل عليه حكمها في غزة. ليس غريباً أن الإحباط في السلطة الفلسطينية يزداد إزاء هذا الاتفاق.

ولكن في الاتفاق الجديد تكمن عدة مشاكل من المنظور الإسرائيلي: ففي هذه العملية تشارك الأمم المتحدة أيضاً، وإن نتتياهو سيجد صعوبة في وقف تحويل الأموال عندما يريد ذلك؛ ولأن حماس لا تحصل على الأموال مباشرة لصالح موظفيها؛ ربما أن التزام حماس بالاتفاق سيقبل . وهكذا تبدو المصلحة في الحفاظ على الهدوء. كذلك توزيع الأموال بالطريقة الجديدة يمكن أن تتم بواسطة الأمم المتحدة، ربما يحتاج الأمر إلى استعانة متزايدة مع وكالة الأونروا في القطاع. وهذه بالضبط ما تعمل الولايات المتحدة وإسرائيل على تقليص نشاطها في صالح اللاجئيين.

في منتصف الأسبوع الماضي، بادر الجهاد الإسلامي إلى تنفيذ حادثي إطلاق نار على الجيش الإسرائيلي على طول الحدود. في أحدهما أصيب ضابط بإصابة طفيفة، وهو أحد الفصائل في لواء المظليين، عندما أصابت رصاصة قناص خوذته. بعد هذه الأحداث اتخذت حماس خطوات لكبح الجهاد وبعض الفصائل الصغيرة الأخرى. وأمس أيضاً برز حضور كابح لنشطاء حماس طوال المظاهرات.

مقابل ذلك، ثمة أسباب قد تؤدي إلى اندلاع تصعيد آخر: الأزمة الرئيسية تتعلق بالسجناء الفلسطينيين في إسرائيل، وبالأساس المواجهة في سجن عوفر، بعد أن قامت مصلحة السجون بتمشيطة والكشف عن هواتف محمولة خبأها السجناء. وبمبادرة من الجهاد الإسلامي تم تنظيم



إضراب عن الطعام (جزئي فعلياً) وانضم إليه سجناء من تنظيمات أخرى. استمرار الأزمة هناك يؤثر على تزايد التوتر في الضفة الغربية والقطاع. في الضفة أصبح ملموساً الاحتكاك المتزايد بين الإسرائيليين والفلسطينيين. إلى جانب الحادثة في "عيدي عاد"، قتل أمس شاب فلسطيني في منطقة رام الله بنار الجنود بعد أن تم رشق الحجارة على القوات الإسرائيلية. أيضاً في شرقي القدس الوضع غير هادئ: في الصحف الفلسطينية يتحدثون عن ارتفاع عدد الزيارات لمجموعات يهودية منظمة إلى الحرم . وهذا توجه سبق وأدى في السابق إلى اندلاع أعمال عنف في المناطق.

هاآرتس 2019/1/27

القدس العربي، لندن، 2019/1/27

## 65. لماذا عاد نصر الله إلى سياسة التهديدات

عويد غرانوت

بعد غياب بارز، استمر أكثر من شهرين، وشائعات مجنونة تقول إنه يعاني من سرطان فتاك ولعله لم يعد بيننا، ظهر أمين عام حزب الله حسن نصر الله لأول مرة أمس على شاشة "الميادين" اللبنانية وبدا بالضبط مثل حسن نصر الله.

للحقيقة، يجب أن نعترف بأن ظهور الأمين العام العلني في المقابلة، نبرة حديثه ولغة جسده المعروفة، لم تؤيد الاستنتاج المتسرع بعض الشيء لمحلل التلفزيون السعودي الذي قال إن هذا كان بديلاً له. هذه تبدو كأمنية سعودية أكثر منها دليلاً مثبتاً.

بالمقابل، لا شك في أن المقابلة مثل حملة التسويق الهستيرية، لها في شبكة "الميادين" التي يملكها صديق نصر الله المقرب تحت عنوان "نصر الله يحطم الصمت"، والتي استهدفت غاية واحدة فقط: الإثبات بأن نصر الله حي يرزق وسيطر على الوضع. لقد فهم أحد ما في حزب الله بأن صمتاً لأكثر من شهرين لمن عود مؤيديه على خطابات متواترة، قد يضر.

حتى لو لم يكن في صحة تامة . من الأفضل أن يتحدث. هناك الكثير من الأسباب للافتراض بأنه لولا هذا الاعتبار فمن المحتمل أن نصر الله بات يفضل إطالة صمته قدر الإمكان. فالتطورات في المنطقة ومحيطها القريب في الأشهر والأسابيع الأخيرة ليست مريحة له، وما ليس مريحاً صعب شرحه حتى لخطيب مصقع مثله.

بداية كشف إسرائيل للأنفاق ليس أقل من خازوق علني وفعل مهين لاستراتيجية المنظمة العسكرية، التي أملت في إبقاء المشروع الأكثر سرية من تحت الرادار. فكيف تشرح حقيقة أن رجاله، الذين لا يفترض أن يتواجدوا في جنوب لبنان وفقاً لقرار الأمم المتحدة 1701 يحفرون أنفاقاً هجومية إلى أراضي إسرائيل، الأنفاق التي ستوقع الدمار والخراب على دولة لبنان في كل سيناريو حرب. وكان الانتقاد ضده "نصر الله يجر كل لبنان إلى نفق مظلم".

لقد بذل أمين عام حزب الله أمس جهداً جباراً لتقزيم ضرر الأنفاق. "موضوع ضخم أكثر مما ينبغي"، "عامل مساعد هامشي فقط لخطة حزب الله الشاملة لاحتلال الجليل". وهزأ بالجيش الإسرائيلي "الذي استغرقه وقت طويل جداً لكشف الأنفاق". ولا كلمة عن السيطرة الاستخباراتية التي سمحت لإسرائيل باكتشاف السر.

أيام غير بسيطة لنصر الله. وعزلة متزايدة لإيران، حليفة وراعية حزب الله. ونظام العقوبات الذي فرضه الأمريكيون، والأزمة الاقتصادية في إيران مسا منذ الآن بالدعم المالي الذي تقدمه طهران لنصر الله، وأكثر من ذلك، يتبين أن المساعدة العسكرية الإيرانية لحزب الله ستبقى تصطدم بالتصميم الإسرائيلي لمنع ذلك بكل ثمن.

نصر الله، في أثناء صمته الطويل، راهن على أن الحظ بدأ يقف على جانبه. فقد أعلن ترامب عن إخراج القوات الأمريكية من سورية، ويبدو بالخطأ أيضاً أضاف بأن إيران يمكنها الآن أن تفعل في سورية "كل ما تشاء". وأظهر الروس استياء علنياً من استمرار الهجمات الإسرائيلية ضد أهداف إيران وحزب الله في سورية، والناطقة بلسان وزارة الخارجية الروسية قالت إن هذا مس بسيادة دولة أخرى.

ولكن في هذه الأثناء، حصل التحول. فالرئيس ترامب يفكر بجدية بإبقاء القاعدة الأمريكية الهامة في منطقة التنف، في ملتقى الحدود بين العراق وسورية والأردن. والمعنى: استمرار إغلاق الطريق البري الإيراني لتوريد السلاح لحزب الله من العراق عبر سورية إلى جنوب لبنان.

ونائب وزير الخارجية الروسي، بخلاف تام مع ملاحظة الناطقة بلسانه، يقول ل"سي.ان.ان" إنه لا يجب تعريف علاقات بلاده مع إيران ك "حلف"، وإضافة إلى ذلك قال إن روسيا "لا تستخف بأهمية الأمن لإسرائيل".

لعل نصر الله كان يفضل مواصلة الصمت، ولكن الظروف فرضت عليه خلاف ذلك. من هنا الطريق قصير للعودة إلى التهديدات المعروفة. حزب الله، يقول إنه غير معني بفتح حرب ولكنه سيرد رداً غير متوازن إذا هاجمت إسرائيل أهدافاً في لبنان، والجديد: سيرد حتى لو هاجمت إسرائيل أهدافاً لحزب الله في سورية: يدعي أن لدى حزب الله ما يكفي من الصواريخ الدقيقة للمواجهة التالية،

ويحذر نتتياهو من خطوة عسكرية مغلوبة "كي يروج لنفسه في حملة الانتخابات"؛ ويهدد بأنه في الحرب التالية "كل فلسطين ستكون تحت التهديد". من أجل هذا لا حاجة لتحطيم الصمت.

إسرائيل اليوم 2019/1/27

القدس العربي، لندن، 2019/1/27

66. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/1/28